

**الأمم المتحدة تدين العراق انتهاكه حقوق الإنسان**

الأمم المتحدة - كونا - أدانت الأمم المتحدة الليلة الماضية ممارسات التعذيب وعمليات الإعدام السريعة وتختلف انتهاكات حقوق الإنسان الأخرى في العراق. كما طالبت الأمم المتحدة العراق بوضع حد للمعاناة الشعب العراقي من خلال قبول قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٩٨٥ والذي يسمح للعراق ببيع جزء من نفطه لتلبية الاحتياجات الإنسانية للشعب العراقي من أغذية وأدوية.

وتبنت اللجنة الثالثة التابعة للجمعية العامة قرار يدين بشدة انتهاكات حقوق الإنسان في العراق بأغلبية ١٠٤ أصوات. وطالب القرار العراق بالتعاون مع اللجنة الثالثة التابعة للأمم المتحدة لمعرفة مصير مئات من الأشخاص المفقودين وأسرى الحرب من الكويتيين وغيرهم من الجنسيات الأخرى.

يذكر أن نيجيريا والسودان اللتان أتممتا الأمم المتحدة أيضا بانتهاك حقوق الإنسان عارضتا القرار كما عارضته ليبيا وغامبيا.

وفيما يتعلق بدول مجلس التعاون دول الخليج العربية فقد صوتت دولة الكويت والملكة العربية السعودية لصالح القرار في حين امتنعت دولة البحرين ودولة الإمارات العربية المتحدة عن التصويت أما دولة قطر وسلطنة عمان فلم تشارك في عملية التصويت.

كما امتنعت مصر ودول شال ... البقية صفحة ٤

الكويت تسعى لإفراج عن الأسرى المعتقلين في السجون العراقية من (٥)	العلاقات الأمريكية الباكستانية في مرحلة ما بعد الحرب الباردة من (٧)	تل أبيب يزور واشنطن بخمس تقارير استخبارية عن حملات إرهاب الله من (٩)	أردنيون (قصص) (الحقيقة) فرحا بعيد ميلاد الحسين من (١٤)
كل شيء للبيع في جفاته حتى الديانات من (٦)	ماذا رفضت سورية بسى إجراءات سلامة القوة مع الاسرائيليين من (٨)	الأمم المتحدة والنظام العالمي الحديد من (١٠)	خطة الفصل التي قدمها وزير الشرطة الاسرائيلي الى رئيس الوزراء (١١)

## توقع انفراج هام على المسار السوري-الاسرائيلي-اللبناني

### كريستوفر يبدأ جولته المكوكية اليوم

### رئيس الوزراء الاسرائيلي يطمن الشعب السوري بصدق النوايا الاسرائيلية في المفاوضات



من حق الحسين وحده ...

من حق عاهل الأردن جلالة الملك الحسين ان يقرر ان معاهدة السلام بين الأردن واسرائيل هي (ذروة نجاحات حياته) ومن حقه ثانيا ان يؤكد ان المعاهدة (هي إنجاز يستحق الاقتدار) ومن حقه ثالثا ان يعتقد ان السلام بين الأردن واسرائيل سيكون سلاسا دائما جدا وخاصة جدا.

نعم من حق الملك حسين وحده ومعه ابنا شعبه الوفي ان يقول كلمته الأولى والأخيرة في قضية السلام وتطبيع العلاقات مع اسرائيل) ولا لوم ولا تبرير ولا يحق لأي طرف كان ان يوجه سهام انتقاداته للمبادرة الأردنية.

الكل يعلم ان الأردن لم ينفرد، والقاضي والداني يعرف حق المعرفة ان بلدنا وحده دفع الثمن، ثمن مواقف اتخذت منذ سنوات وتجاذبت مع مشاعر شعبية جارفة ثم تفرقت الظروف واوجدت وقائع جديدة فكان على الأردن ان يسد الفجوات، وفرض عليه الحصار الاقتصادي والعزلة السياسية والكل يعرف ان الأردن وحده دفع ثمن النضال القوي أيام زهوة المد الوطني والعمل الفطائي فكانت عمان هي (هانوني الثورة) ثم عندما رحلت النوايا وامتدت تطالعات بعض فصائلها إلى النظام والملك ذاته كانت الوقفة ودفع الأردن ودفعته المقاومة الفلسطينية الثمن امام أحداث أيلول (سبتمبر) ١٩٧٠.

لم ينفرد الأردن، ولم يفاجئ أحدا، كما لم ينسحب ولم يخرج على تنسيق أو إجماع عربي لسبب غاية في البساطة انه لم يكن هناك تنسيق أو مشاور أو إجماع عربي منذ انطلاقة عملية السلام في مدريد عام ١٩٩١ ولآن.

فاسرائيل ومنذ مدريد خطفت للافراد بكل طرف عربي على حدة وكان لها ما ارادت ومع ذلك تأخر الأردن لبعض الوقت حتى يبدأها غيره.. وكان ما حدث من مفاجآت في مفاوضات أوسلو الشهيرة فاهل البيت تفاوضوا مع اسرائيل وفاجأوا الجميع، بمن فيهم اهل البيت انفسهم، ووقتها سقطت الخطوط الحمراء وتجاوز الكل المحرمات وما كان غير مسموح به ويقع في خانة الخطايا والمحرّمات ما فعله اهل البيت انفسهم وأهل البيت كان لهم الدافع وكانت لهم الحسابات بعد ان عاشوا المعاناة والعذاب، عذاب الحصار والتجويع والعزلة والتصفية، فلم يكن امام عرفات سوى ان يقدم على خطوته التي رتب لها كثيرا أو دفع بها.

مقارنة، مجازفة، قفزات الى المجهول قد تكون ايا من المحميات السابقة لو أن الرجل اقدم فلم يكن امامه سوى ان يقدم على مبادرته طالما ان الكل قد ابتعد عنه وعن قضية بلاده.

واذا كان عرفات قد اقدم ووقع في واشنطن اتفاق النوايا مع اسرائيل فلماذا تقوم الدنيا ولا تقعد اذا حاول الملك حسين ... البقية صفحة ٤

تأبين لإسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق في نيويورك ان بلاده فن تترك وسيلة لاستئناف المفاوضات مع سورية مرة أخرى.

وأشارت صحيفة نيويورك تايمز - الى ان محادثات بيرز في المنطقة كانت تهدف الى الحصول على تأييد الرئيس حسني مبارك والعاهل الأردني الملك حسين لمهمته، وأضافته الصحيفة ان الرئيس مبارك اعرب عن ثقته في بدء المفاوضات بين سورية واسرائيل، مشيرة الى ان ذلك قد يكون نهاية مشكلة الشرق الأوسط.

انه بعد تحقيق السلام مع مصر والأردن والتقسيم في المفاوضات مع الفلسطينيين لا يبقى الا تحقيق السلام مع سورية ولبنان يقول الشرق الأوسط بأكمله (وداعا للحرب)، وأكدت مصادر سياسية أمريكية ان بيرز عرض على كينغتون مقترحات اسرائيلية جديدة - لم يكشف عن مضمونها - بشأن المسار السوري وأن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بحث مع رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيرز في اجتماعها بواشنطن سيل استئناف المحادثات السورية - الاسرائيلية.

وكان بيرز قد اكد في حفل

نستطيع اليوم إيجاد مجرد سلام له صيغة عسكرية، بل لا بد ان يكون سلاسا له محتوى اقتصادي ونحن راغبون في التفاوض بمقولة مفتوحة وبدون شروط وبصورة مرنة جدا.

وفي الوقت ذاته اكد وزير الدفاع الأمريكي ان الولايات المتحدة مستعدة لتأييد اي اتفاق سلام بين سورية واسرائيل ونحن ننظر الى الاستقرار في المنطقة على اساس ثلاث قوائم هي الأمن والاقتصاد وأمنها السياسية وفي حديث تلفزيوني لخطبة إن بي سي الأمريكية قال رئيس الوزراء الاسرائيلي

اعلان دمشق مؤجرا عن موافقتها على دفع العملية السلبية الى الامام مشقة الى ان الطريق الى التوصل الى اتفاق نهائي لا يزال طويلا ويحتاج الى بعض الوقت.

من جهة اخرى قالت مصادر اسرائيلية ان لقاء رئيس الوزراء الاسرائيلي بيرز مع الرئيس الأمريكي كينغتون كان ناجحا وان رئيس الوزراء الاسرائيلي قد اقترح تشكيل مجموعة عمل اسرائيلية سورية وهو ما اعتبره المراقبون السياسيين بأنه اول اقتراح اسرائيلي ملموس بشأن المفاوضات مع دمشق بعد تسام بيرز الحكم.

## - زيارة الملك حسين الى الرياض قريبة جدا وعلمنا

### مع الكويت لا زال يعترضها بعض العراق

### واشنطن تنظر الى المفاوضات السورية - الاسرائيلية بحمية والتفاوض يتم على اعني هزجته التهليل السياسي



أعلى درجة من التمثيل السياسي وان كان غير مباشر.. فالحركة المكوكية لوزير الخارجية الأمريكي، والمنسق العام لمفاوضات السلام السيد ديس روس بين الرئيس حافظ الأسد ورئيس الوزراء الاسرائيلي تعني درجة تمثيل عالية بمد ذاتها.

وردا على سؤال حول طرح موسكو مؤخرا فكرة نظام امني للشرق الأوسط، لا بد اننا نرى ان هذا الموضوع لا يقتضي ان يكون له معلومات عن هذا الموضوع ولا اعتقد ان هناك بشا اقلها جادا حول نظام امني للشرق الأوسط بين دول المنطقة، الا ما يدور في مجموعة عمل الامن الاقليمي والسيطرة على السلاح التابعة

واشنطن - مراسل الشراة

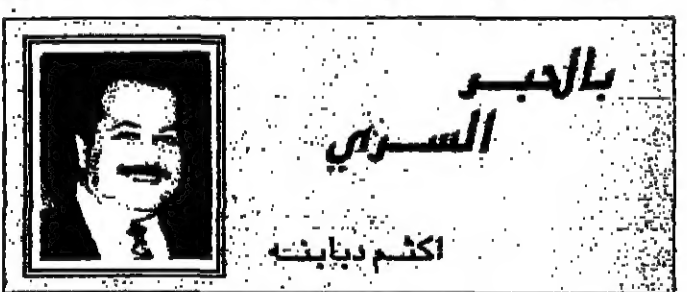
قال الدكتور فايز الطراونة السفير الأردني في واشنطن ان زيارة جلالة الملك الحسين الى الرياض للاجتماع بأخيه جلالة الملك فهد خادم الحرمين الشريفين محسومة وهي مسألة وقت وقد اجلت بسبب دخول خادم الحرمين الى المستشفى.

وأضاف السيد السفير في حديث خاص بالشرارة ان العلاقات بين عمان والرياض ممتازة جدا وان هذه العلاقات تسير الى الامام ولا توجد اية مشكلة بين البلدين الشقيقين واحد له، ولا تعاون ان السفير السعودي قد عاد الى عمان وقدم أوراق اعتماده رسميا.

وردا على سؤال حول العلاقات الأردنية الكويتية قال الدكتور الطراونة انه لا يزال هناك بعض الرواسب وبعض الحساسيات الا ان هناك إتصالات بين وزراء الخارجية في البلدين وبين السفراء في الخارج مشيرة الى ان الأمر يحتاج الى وقت لا ذابة الجليد المتجمد على تلك العلاقات.

وقال السيد السفير ان التنية الطيبة موجودة لدى مؤسسات الحكم في البلدين والتدريج في هذه الأمور مستحسن وأنامل من الله خيرا.

وقال ردا على سؤال حول ما اذا كان رئيس الوزراء الاسرائيلي بيرز قد نجح في الحصول على التأييد الأمريكي لمفاوضات مع سورية ان التأييد الأمريكي حاسل



**بالبحر السري**

أكثرهم دبابته

معالي أبو زيد وزرع الكفاف الحُر

قامت السفارة الأردنية في واشنطن في منتصف الشهر الماضي بعمل استقبال بمناسبة العيد السنوي لجلالة الملك الحسين الذي كان له شرف الحضور مع مجموعة الأردنيين الثمانيين المقيمين في واشنطن.

وكانت السفارة الأردنية في واشنطن في استقبالهم في حفل عشاء. ولكنه كان عشاءا بالهجوم الذي بلغه معالي الدكتور فايز الطراونة سفيرنا في واشنطن الذي ألقى كلمة عذبة فيها عن حب كل الأردنيين للقائد بعيد عذبة السيد... وقد احتفلنا وغنينا برفضا (الحقيقة) فرحا بعيد القائد.

فالإعظام والرعاية التي أحاط بها معالي أبو زيد المديون قد فاقنا التصور... وقد عشنا جميعا بصدق وطنا الغالي في حب الكسرك... التناظر... الطفيفة... إرنبند... وبما في الوطن.

لقد فزحت في هذا الحفل بأن هناك من سيقبلي اميالا في حب الوطن... وكنت اعتقد جازما أنه لا يوجد إنسان يقوطني في هذا الحب والولاء... لأحد: أن معالي أبو زيد قد تجاوز مراحل التحسين ليصل الى التقديس والعبادة لهذا الوطن وهذه القيادة فقامت سفيرا خارج سواد الوطن تفجيره الشعادة لجره سامحه لخدمة وطنية أردنية... مثل أبو زيد... عظمة لتواضعه وخيه لوطنه والقائد... فهناك الوطن بالرجال النشأ... ربح النضال الحُر... وهنينا لنا بأبو زيد وأعضاء السكارة الأولية الذين كل همهم عمل الأردن ومواطنيه على أكن الزاوية ولهم كل العون والمساعدة، فلنشأ نقول على أمة وأخير

وقد عشنا والقائد ووطننا بألف ألف خير



## الحسين يتسلم رسالة من الرئيس الإيراني ويستقبل مدير عام منظمة العمل الدولية

عمان - بترا - تسلم جلالة الملك الحسين رسالة خطية من غامة الرئيس هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وضرورة تعزيز أواصرها بما يعود بالنفع والمنفعة على شعبي البلدين الشقيقين وشعوب الأمة الإسلامية.

وسلم الرسالة السيد أحمد دستايجيان مدير عام منظمة العمل الدولية الإسلامية المقعد لدى البلاط الملكي الهاشمي لدى استقبال جلالة له.

كما استقبل جلالة السيد مايكل هانسن مدير عام منظمة العمل الدولية الذي يقوم بجولة في المنطقة لدراسة أوضاع العمال الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة حيث قدم لجلالته اعجاز عن نتائج جولته والغايات المرجوة منها.

وأعرب السيد هانسن عن نية منظمة العمل الدولية لوضع برامج تدريبية ومهنية للعمال الأردنيين والفلسطينيين لتأهيلهم وتمكينهم من فرص عمل في دول المنطقة.

وحضر اللقاء السيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي الهاشمي

## الأميرة ثروت الحسن تتسلم جائزة السلام لعام ١٩٩٥



عمان - بترا -

تسلمت الأميرة ثروت جائزة امرأة السلام لعام ١٩٩٥ من منظمة (معا) من أجل السلام الدولية في إيطاليا والتي تمنح سمو الأميرة ثروت الحسن الخاص بسنوات تطوير التعليم العام في الأردن والمنطقة كأداة فاعلة للتنمية البشرية والعمل على انصاف النساء في العالم الثالث جراء تعرضهن للقيود والجهل والامية.



عمان - الشارقة

أعلن المركز الدولي الإسلامي للدراسات والمعلومات أنه باشر بالإجراءات اللازمة لتنفيذ مشروع جائزة وصفي التل السنوية للدراسات التي تم الإعلان عنها في ندوة (وصفي التل مواقف وفكره) وتضمن لجنة الجائزة مجموعة من كبار الأكاديميين وقادة العمل العام في الأردن باعتبارها وصفي شخصية قومية عامة لا يجوز فرضها على جهة دون أخرى وهو الأمر الذي أكدته الأقبال الجماهيري والرسمي الضخم على المشاركة في الندوة التي جاءت في إطار برنامج متكامل لحياء سير

## سبيل الحصول على الجنسية الأردنية

عمان - الشارقة

منح الجنسية الأردنية للعرب السراغيب في إدخال رؤوس أموالهم إلى الأردن.

صرح أحد المسؤولين في دائرة الهجرة والجوازات في عمان بأنه بإمكان أي عربي يرغب الإقامة في المملكة الأردنية الهاشمية والحصول على جواز سفر أردني أن يتقدم بهذا الطلب على أن:

١- يقدم مشاريع استثمارية في الأردن بمبلغ لا يقل عن ٣٥٠ ألف دولار، أو من يودع ٣٥٠ ألف دولار كوديعة في البنوك الأردنية لأجل ثلاث سنوات بدون فائدة وتسترد بالدينار الأردني، أو يودع نصف مليون دولار كوديعة لأجل ثلاث سنوات بدون فائدة، وتسترد بالدولار الأمريكي، أو يودع نصف مليون دولار لأجل خمس سنوات بفائدة تسترد مع الفوائد المتراكمة بالدينار، أو يودع مليون دولار كوديعة لأجل خمس سنوات بفائدة تسترد مع الفوائد المتراكمة بالدولار.

أما منح جواز سفر مؤقت للأبناء، البالغين وغير المتزوجين من لا تزيد أعمارهم عن ٢٥ عاماً، فيطلب إيداع مئة ألف دولار عن كل ولد، وخمسين ألف عن كل بنت كوديعة لأجل ثلاث سنوات بدون فائدة وتسترد بالدينار.

تأمينات الزميل النقاس مع أمنياتنا لوكانت بالنتاج.

تأسيس أول وكالة أنباء عربية في الولايات المتحدة الأمريكية

نيويورك - الشارقة - قال الزميل محمد خير النقاس أنه تم تأسيس أول وكالة أنباء عربية في الولايات المتحدة الأمريكية باسم البرادوي برس.

وأضاف بان الهدف من تأسيس الوكالة مساعدة الصحف العربية التي تصدر في الولايات المتحدة والتي توزع كذلك في الاقطار العربية على القدرة لمنافسة الصحف الكبرى من خلال تزويدها بالأخبار الطازجة بأسلوب صحفي وعلمي.

تأمينات الزميل النقاس مع أمنياتنا لوكانت بالنتاج.

البحرانية ساق في منصبه

عمان - الشارقة

علم من مصادر وزارة الخارجية الأردنية ان السيد فؤاد البطاينة نائب مندوب الأردن في الأمم المتحدة قد تم تعيينه في نيويورك بعد ان كان مقرراً نقله الى المركز في مطلع العام المقبل.

## دولة الامارات العربية تمنح تأشيرات للسائقين الأردنيين



عمان - بترا -

أشاد المهندس عوض التل امين عام وزارة النقل قرار دولة الامارات العربية المتحدة بمنح تأشيرات لمدة ستة اشهر ولعدة سفرات للسائقين الأردنيين بقوله ان هذا يعكس عمق العلاقات الاردنية مع دولة الامارات التي ارسى قواعدها جلالة الملك الحسين وسمو الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات، وأضاف بقوله لوكانت الانباء الأردنية ان القرار يخدم شريحة واسعة من السائقين الاردنيين ويسهل مهمتهم في نقل البضائع بين البلدين الشقيقين كما يخفف عليهم كثيرا من الاجراءات التي كانت تطبق قبل صدور هذا القرار والمنفعة.

يعتوان (عبور البحر) وصف هذا البرنامج الذي سيبدأ في التاسع عشر من شهر ديسمبر المقبل الى تهيئة الفنانين معنويًا من أجل تعويض مفاهيم الجيل المسرحي المساعد في تلك البلدان ولإقامة علاقات الصداقة بين المسرح الثلاث.

وسيم البرنامج التدريبي من خلال مسرحية (( كاتس )) الشهيرة من أجل بناء مسرح الشرق الأوسط.

البحرانية ساق في منصبه

عمان - الشارقة

علم من مصادر وزارة الخارجية الأردنية ان السيد فؤاد البطاينة نائب مندوب الأردن في الأمم المتحدة قد تم تعيينه في نيويورك بعد ان كان مقرراً نقله الى المركز في مطلع العام المقبل.

البحرانية ساق في منصبه

عمان - الشارقة

علم من مصادر وزارة الخارجية الأردنية ان السيد فؤاد البطاينة نائب مندوب الأردن في الأمم المتحدة قد تم تعيينه في نيويورك بعد ان كان مقرراً نقله الى المركز في مطلع العام المقبل.

## معدل الغلاء ٤% في الأردن

عمان - الشارقة

أعدت دائرة الإحصاءات العامة الأردنية بالتعاون مع البنك المركزي الأردني جدول غلاء معيشة، ونتيجة هذه الإحصائية فقد تبين أن معدل الغلاء في الأردن لم يتعدى ٤% حتى الآن.

وأوضحت المصادر ان ارتفاع اسعار بعض السلع وخاصة تلك غير الخاضعة للدمج او التسعيرة من قبل وزارة التكوين لا تدخل ضمن مقياس الجلول.

## الحكومة الأردنية تسترد جوازات السفر التي تجس حاملوها بالجنسية الاسرائيلية

عمان - بترا -

تم الاتفاق بين الحكومة الأردنية وحكومة اسرائيل على ان تعيد اسرائيل كافة جوازات السفر الأردنية التي بحوزتها والتي تسلمها من بعض المواطنين الاردنيين بعد تنازلهم عنها وحصولهم على الجنسية الاسرائيلية.

وقال امين عام وزارة الخارجية ان هذا الاتفاق جاء بعد ان اصرت الاردن على استرداد كافة الجوازات الأردنية التي بحوزة الحكومة الاسرائيلية ومن الجدير بالذكر ان عددا من مواطني الضفة الغربية وخاصة مواطني مدينة القدس وضواحيها قد تجسوا بالجنسية الاسرائيلية، وما زالت المباحثات الاسرائيلية الأردنية جارية بشأن المعتقلين الاردنيين في سجون اسرائيل.

## جائزة وصفي التل السنوية



عمان - الشارقة

أعلن المركز الدولي الإسلامي للدراسات والمعلومات أنه باشر بالإجراءات اللازمة لتنفيذ مشروع جائزة وصفي التل السنوية للدراسات التي تم الإعلان عنها في ندوة (وصفي التل مواقف وفكره) وتضمن لجنة الجائزة مجموعة من كبار الأكاديميين وقادة العمل العام في الأردن باعتبارها وصفي شخصية قومية عامة لا يجوز فرضها على جهة دون أخرى وهو الأمر الذي أكدته الأقبال الجماهيري والرسمي الضخم على المشاركة في الندوة التي جاءت في إطار برنامج متكامل لحياء سير

أعلن المركز الدولي الإسلامي للدراسات والمعلومات أنه باشر بالإجراءات اللازمة لتنفيذ مشروع جائزة وصفي التل السنوية للدراسات التي تم الإعلان عنها في ندوة (وصفي التل مواقف وفكره) وتضمن لجنة الجائزة مجموعة من كبار الأكاديميين وقادة العمل العام في الأردن باعتبارها وصفي شخصية قومية عامة لا يجوز فرضها على جهة دون أخرى وهو الأمر الذي أكدته الأقبال الجماهيري والرسمي الضخم على المشاركة في الندوة التي جاءت في إطار برنامج متكامل لحياء سير

أعلن المركز الدولي الإسلامي للدراسات والمعلومات أنه باشر بالإجراءات اللازمة لتنفيذ مشروع جائزة وصفي التل السنوية للدراسات التي تم الإعلان عنها في ندوة (وصفي التل مواقف وفكره) وتضمن لجنة الجائزة مجموعة من كبار الأكاديميين وقادة العمل العام في الأردن باعتبارها وصفي شخصية قومية عامة لا يجوز فرضها على جهة دون أخرى وهو الأمر الذي أكدته الأقبال الجماهيري والرسمي الضخم على المشاركة في الندوة التي جاءت في إطار برنامج متكامل لحياء سير

أعلن المركز الدولي الإسلامي للدراسات والمعلومات أنه باشر بالإجراءات اللازمة لتنفيذ مشروع جائزة وصفي التل السنوية للدراسات التي تم الإعلان عنها في ندوة (وصفي التل مواقف وفكره) وتضمن لجنة الجائزة مجموعة من كبار الأكاديميين وقادة العمل العام في الأردن باعتبارها وصفي شخصية قومية عامة لا يجوز فرضها على جهة دون أخرى وهو الأمر الذي أكدته الأقبال الجماهيري والرسمي الضخم على المشاركة في الندوة التي جاءت في إطار برنامج متكامل لحياء سير

أعلن المركز الدولي الإسلامي للدراسات والمعلومات أنه باشر بالإجراءات اللازمة لتنفيذ مشروع جائزة وصفي التل السنوية للدراسات التي تم الإعلان عنها في ندوة (وصفي التل مواقف وفكره) وتضمن لجنة الجائزة مجموعة من كبار الأكاديميين وقادة العمل العام في الأردن باعتبارها وصفي شخصية قومية عامة لا يجوز فرضها على جهة دون أخرى وهو الأمر الذي أكدته الأقبال الجماهيري والرسمي الضخم على المشاركة في الندوة التي جاءت في إطار برنامج متكامل لحياء سير

أعلن المركز الدولي الإسلامي للدراسات والمعلومات أنه باشر بالإجراءات اللازمة لتنفيذ مشروع جائزة وصفي التل السنوية للدراسات التي تم الإعلان عنها في ندوة (وصفي التل مواقف وفكره) وتضمن لجنة الجائزة مجموعة من كبار الأكاديميين وقادة العمل العام في الأردن باعتبارها وصفي شخصية قومية عامة لا يجوز فرضها على جهة دون أخرى وهو الأمر الذي أكدته الأقبال الجماهيري والرسمي الضخم على المشاركة في الندوة التي جاءت في إطار برنامج متكامل لحياء سير

أعلن المركز الدولي الإسلامي للدراسات والمعلومات أنه باشر بالإجراءات اللازمة لتنفيذ مشروع جائزة وصفي التل السنوية للدراسات التي تم الإعلان عنها في ندوة (وصفي التل مواقف وفكره) وتضمن لجنة الجائزة مجموعة من كبار الأكاديميين وقادة العمل العام في الأردن باعتبارها وصفي شخصية قومية عامة لا يجوز فرضها على جهة دون أخرى وهو الأمر الذي أكدته الأقبال الجماهيري والرسمي الضخم على المشاركة في الندوة التي جاءت في إطار برنامج متكامل لحياء سير

أعلن المركز الدولي الإسلامي للدراسات والمعلومات أنه باشر بالإجراءات اللازمة لتنفيذ مشروع جائزة وصفي التل السنوية للدراسات التي تم الإعلان عنها في ندوة (وصفي التل مواقف وفكره) وتضمن لجنة الجائزة مجموعة من كبار الأكاديميين وقادة العمل العام في الأردن باعتبارها وصفي شخصية قومية عامة لا يجوز فرضها على جهة دون أخرى وهو الأمر الذي أكدته الأقبال الجماهيري والرسمي الضخم على المشاركة في الندوة التي جاءت في إطار برنامج متكامل لحياء سير

HOURLAN INTERNATIONAL TRADING & FINANCE CO.

شركة حوران للتجارة والتمويل العالمية

## دعوة الى المستثمرين العرب

فرصة للاستثمار في الولايات المتحدة وأخرى في بيروت

ترغب شركة حوران للاستثمارات العالمية في طرح مشروعين من اهم مشاريعها الجديدة للاستثمار داخل الولايات المتحدة وخارجها.

**\*المشروع الاول:** بناء فندق سياحي من فئة الخمسة نجوم في قلب بيروت مع العلم ان الارض والمخططات جاهزة للتنفيذ وقيمة المشروع الاجمالية ١٧ مليون دولار ويتألف من ٢٦ طابق منها (١٠٠) غرفة و (٥٤) محل تجاري واربعة طبقات من النوادي والمطاعم.

**\*المشروع الثاني:** بناء مجمع سكني ضخم وفاخر في ولاية نيوجرسي وفي منطقة تطل مباشرة على مدينة مناهتن / نيويورك والمشروع يتضمن ٣٠٠ وحدة سكنية وجزء من الطابق الارضي يحتوي على محلات تجارية.

للمهتمين فقط ... الرجاء الاتصال او الكتابة على العنوان التالي:

P.O. BOX 380 North Bergen NJ, 07047  
Tel : 1 (201) 864 - 4747  
Fax : 1 (201) 319 - 9619





الشركة العربية الأمريكية  
تؤسس للمترجم (أحمد الدارويش) - (أبو حمزة)  
مجموعة من أجهزة الترجمة الحديثة (عربي - انجليزي)  
ولدينا (مكبنة) تفسير الكتب والصحف (الكبير)  
باللغة العربية

The First Arabic \ English - English \ Arabic  
ALMUTRJEM ( 500 , 000 ) WORDS  
MADE U . S . A

الشركة العربية الأمريكية مسؤولة عن ضمان الأجهزة

للمدة عام واحد من تاريخ الشراء

المترجم



الناطق

AHMAD DARWISH

Tel : (914) 376 - 7830

Fax : (914) 476 - 8255

إذا كنت بحاجة إلى جهاز ترجمة فليك فلدينا

المترجم الناطق (عربي - انجليزي - فرنسي) (٥٠٠٠٠) كلمة

الاطلس الناطق (عربي - انجليزي) (٢ مليون) كلمة

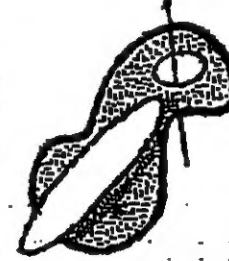
وكذلك مجموعة من كتب وأجهزة الترجمة الغير ناطقة

وأسعارنا منافسة للجميع

## مصور امريكي يزور الاردن



نيويورك - الشارقة - بعث  
المصور الفوتوغرافي الأمريكي  
كارول الكايس رسالة خاصة  
الى الشارقة متضمنة بعض  
الصور الفوتوغرافية كان قد  
التقطها خلال زيارته الى  
الاردن .



## Royal Jordanian

Cairo Bahrain Abu Dhabi Doha  
Amman Amsterdam Damascus  
Rome Athens Madrid Geneva Paris  
London Vienna Moscow Brussels  
Berlin Frankfurt Beirut Colombo  
Tunis Casablanca Singapore Bangkok  
Calcutta Karachi Jakarta Ankara  
Aqaba Istanbul Kuala Lumpur Delhi  
Jeddah Muscat Al Ain Larnaca  
Sana'a Aden Riyadh Dhahran Cairo  
Bahrain Abu Dhabi Doha Dubai  
Amman Amsterdam Damascus  
New York Chicago Toronto Montreal

## Daily to the Middle East and beyond.

Indulge yourself royally with our convenient widebody flights from Chicago and New York to Amman, legendary business hub of the Middle East. And from Amman we offer a choice of more than 130 flights weekly to over 24 major cities in the Middle and Far East. For flights and tours to all the Middle East and beyond, 1-800-RJ-JORDAN.

ROYAL JORDANIAN الملكية الأردنية



Daily wide body service from the U.S.

حديقة من الاجل



## البنك الاسلامي للتنمية الكويتي يمول مشاريع في اكثر من ٢٠ دولة عربية واسلامية

الاجل بالإضافة الى عمليات التمويل الجماعي بالمراجعة. وصادف هذا النوع من المشاريع الى تعبئة الموارد المالية لصالح الدول الاسلامية واتاحة فرص الاستثمار متوسطة وطويلة الاجل للبنوك والمؤسسات المالية الاسلامية. وسواصل مجلس المديرين التنفيذيين اجتهاده حتى انتهاء اعمال الاجتماع السنوي العشرين لمجلس عافتي البنك.

وكان النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير المالية ناصر الروضان قد توجه الى جاكارتا على رأس وفد رسمي للمشاركة في هذا الاجتماع واستمر يومين.

بالإضافة الى تركستان، وذكر ان مجلس المديرين التنفيذيين للبنك وافق كذلك على تقديم سبع منح مبلغ اجمالي قدره ١٠ مليون دولار كإعانات خاصة للمجموعات الاسلامية في الدول غير الأعضاء.

وتتوسع القروض والمنح في تمويل عدة مشروعات كالسماحة في بناء المستشفيات والموانئ والمدارس والطرق وتطوير شبكات المواصلات واقامة معاهد ومراكز تدريب وخلافه.

كما وافق المجلس على استثمار مبلغ ٧٠ مليون دولار امريكي الخاصة بحفظة البنوك الاسلامية في عمليات البيع

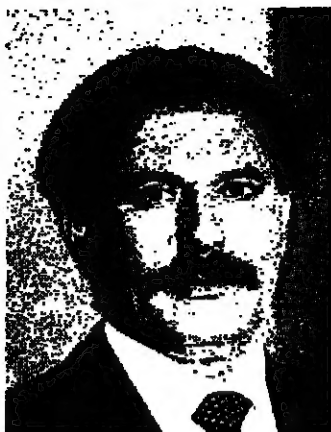
بالائتابة في بعض التقارير الخاصة بسير العمل في المشروعات التي يولها البنك أو يساهم بتحويلها والمشاريع تنفيذها حاليا في بعض الدول الأعضاء. ووافق المجلس على مشاركة صندوق البنك الاسلامي للتنمية لخصص الاستثمار في تمويل مشترك لمشروعين يبلغ كلي قدره ١١ مليون دولار امريكي، كما وافق المجلس على تمويل مشروعاً ألمانيا يبلغ اجمالي يقدر بـ ١٤٢ مليون دولار امريكي.

وأوضح البيان الصحفي ان هذه المشروعات تشمل الدول التالية: اندونيسيا وتركيا وتشاد ولبنان وجنوبي والمغرب وقطر

كويت - كونا - وافق مجلس المديرين التنفيذيين للبنك الاسلامي للتنمية على اعتماد مبلغ ٢٢٢ مليون دولار امريكي تقريبا لتمويل مشروعات تنموية في دول غير أعضاء بالبنك، وذكر بيان صحفي صادر عن البنك وتلقته - كونا - نسخة منه من ان المجلس وافق اعمال دورته ١٦٠ المنعقدة حاليا في العاصمة الاندونيسية

- جاكارتا - لليوم الثاني على التوالي ونظر المجلس الذي ترأسه الدكتور فؤاد عبد الله العمر رئيس البنك الاسلامي للتنمية

## الرئيس اليمني يؤكد مسعى بلاده لاعادة العلاقات مع الخليج



الرئيس علي عبدالله صالح

يتعلق بمشروع الاتفاقية الامنية المزمع توقيعها بين البلدين. وكان وزير الداخلية اليمني البسيط حسن محمد عزب قد صرح الشهر الماضي بان الاتفاقية الامنية بين البلدين ستوقع قريبا.

من جانب آخر قال الرئيس اليمني ان بلاده لا تقبل ايلاءا للتطرف، وانه تم اخلاء اليمن من العناصر التي كان لها تأثير سابق في الوطن العربي، ونفى الرئيس صالح في تصريحاته ان تكون هناك أزمة تمويية في بلاده، وأشار الى ان استقالة وزير الحرس اخذت بعدا سياسيا.

وقال ان هناك تباينا في وجهات النظر حول آلية توزيع السواد القويونية المدعومة.

### وفد امني من وزارة الداخلية يزور بغداد

عمان - يتا - قال وزير الطاقة والثروة المعدنية السيد يحيى دويضة ان وفداً ضم اربعة مسؤولين من وزارة الداخلية يزور بغداد للبدء بمفاوضات لتفكيك الموقعة بين العراق والكويت.

وأضاف السيد الوزير لصحيفة الاسواق ان الاردن سيطلب زيادة قدرها ٥ بالمائة من الكيات المستوردة في العام الحالي بسبب توسع النشاط الصناعي والسياحي في الاردن خلال العام المقبل، وأشار الى ان الوفد الذي يرأسه امين عام الوزارة بالوكالة ويضم مندوبين عن مصلحة البترول ووزارت النقل والمالية سيبحث ايضا مع المسؤولين العراقيين البند الخاصة باتفاقية تبادل السلع مع العراق لسداد الجان النفط العراقي.

### تتمة اتهامات العراق لحقوق الانسان

كما انتقد مندوب سورية الدائم لدى الامم المتحدة من جانبه ما وصفه بـ «تدخل الامم المتحدة في الشؤون الداخلية للعراق» ويدعو القرار العراقي الى تحمل المسؤولية فيما يتعلق بالاختصاصات الفقدونية منذ الاحتلال العراقي لدولة الكويت الممتدة من الفترة من الثاني من شهر اغسطس عام ١٩٩٠ الى ٢٦ من شهر فبراير عام ١٩٩١. ويدعو القرار العراقي بشدة نظرا لرفضه القرار رقم ٩٨٦ الذي تبنته الدول الـ ١٥ الاعضاء في مجلس الامن الدولي والذي يسمح للعراق

الرياض - كونا - قال الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ان العلاقات اليمنية الكويتية لا بد ان تعود عاجلاً أم آجلاً لتوضع المبدأ أو الكيفية لاعادة الامور الى طبيعتها الا انه لو لم يجد لا يوجد اتصالات رسمية بين الكويت واليمن في وقتنا الحاضر.

وصف الرئيس اليمني في تصريحات لصحيفة عكاظ السعودية نشرتها قبل يومين علاقات بلاده بدول مجلس التعاون بأنها ايجابية ومتعازة وقال - اعيدت الامور الى ما كانت عليه ولقد بقي الشيء البسيط مع الكويت. وكان النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد قد قال ان بلاده اشترطت لعودة العلاقات مع بعض الدول العربية ان تطالب هذه الدول العراق بتطبيق قرارات مجلس الامن الدولي والشرعية الدولية.

وكانت العلاقات بين الكويت واليمن قد توترت شأنها شأن بقية الدول العربية التي ساندت العراق خلال احتلاله للكويت في اغسطس ١٩٩٠ من جانب آخر قال الرئيس اليمني ان اللجنة العليا المشتركة بين المملكة العربية السعودية واليمن ستعقد اجتماعاً لها في الرياض يوم السبت المقبل ورأس اللجنة عن الجانب السعودي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام الامير سلطان بن عبد العزيز فيما يرأسه عن الجانب اليمني رئيس مجلس النواب الشيخ عبد الله الاحمر.

يذكر ان اللجنة مشكلة طبقاً لاتفاقية التفاهم الموقعة بين البلدين في شهر فبراير الماضي وتعمل على تسهيل مهمات اللجان الوزارية المشتركة العاملة في مجال تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية والثقافية بين البلدين.

من جانب آخر قال الرئيس اليمني انه لا يوجد خلافات في وجهات النظر بين البلدين فيما

### اللقاء طلحة رئيساً للجنة الامن المتحدة

نيويورك - يدواي برس - وافق مجلس الامن الدولي مؤخرًا على تعيين اللواء المصري محمد طلحة، كيمبا للمراقبين العسكريين لبعثة راقية الامم المتحدة في ليبيا بناء على تنصيب الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي. وسيجل اللواء طلحة على اللواء دانيال اوياندي من كينيا الذي عاد لخدمة ولاية ميموت الامين العام الخاص الى طاجيكستان لغاية ٢٦ أيار ١٩٩٦.

### هزة أرضية جديدة تضرب العقبة

عمان - أفاد منابو الرصد الزلزالي في سلطة المصادر الطبيعية انه قد حصلت صباح يوم الجمعة الماضي هزة أرضية وذلك في الساعة السادسة والربع بقوة ٤.٥ على مقياس ريختر وكان مركزها منطقة تبعد عن العقبة حوالي ١٠٠ كيلو متر الى الجنوب.

وقال انه قد حصلت هزة أرضية مشابهة في الساعة الثامنة من مساء يوم الاربعاء الماضي وكانت بقوة ٤.٩ على مقياس ريختر وان هاتين الهزتين لم يكن لهما تأثير او خسائر على سكان العقبة وان تأثيرهما كان منحصراً في شعور المواطنين بها واحساسهم بالهزة فقط.

وأشار الى ان هذه الهزات هي توابع للزلازل التي حدثت صباح يوم الاربعاء الثاني والعشرين من تشرين الاول الماضي والذي بلغت قوته ٦.٢ درجة على مقياس ريختر والذي تبعه زلزال في اليوم التالي بقوة ٥.٢ درجة على مقياس ريختر موحيا انه ومنذ ذلك التاريخ لم تصل قوة اي هزة حدثت الى ٤.٥ درجة على مقياس ريختر وكلها كانت دون هذا المعدل. وبين ان التوقعات تشير الى ان قوة الهزات التي ستحدث في المستقبل لن تزيد عن هذا المعدل وكلها ستكون دون الـ ٥ درجات.

وأوضح منابو الرصد الزلزالي انه كانت قد حدثت عاصفة زلزالية ماثلة في منطقة العقبة في عام ١٩٨٢ واستمرت هذه العاصفة ما يقارب خمسة اشهر وكانت بقوة اقل من قوة العاصفة الحالية واستمرت بالهزات الحسوسة فيها مدة اسبوعين فقط.

### اسرائيل تشجب من نابلس

القدس - نابلس - رام الله - وكالات الانباء - أعلن المتحدث عسكري اسرائيلي انه تم تقديم موعد الانسحاب من مدينة نابلس بالضفة الغربية ٢٤ ساعة، وأوضح المتحدث ان الانسحاب بدأ مساء الاربعاء الماضي من وسط المدينة التي تقطنه ١٣٠ ألف نسمة، وكانت السلطات الاسرائيلية قد أعلنت المدينة منطقة عسكرية يحظر على الاسرائيليين دخولها بما في ذلك قبر سيدنا يوسف عليه السلام اعتباراً من ليلة الاربعاء، وفي مدينة رام الله وصلت الدفعة الاولى من رجال الشرطة الفلسطينية الى المدينة امس تمهيداً للانسحاب الاسرائيلي. ودخل المدينة حوالي ١٥ رجل شرطة قادمين من مدينة اريحا وكان في استقبالهم عشرات الفلسطينيين وهم يلوحون بالاعلام الفلسطينية.

وفي مدينة طولكرم التي تسلمتها السلطة الفلسطينية امس الاول صرح رئيس بلديتها حمدي يوسف حنون ان الخطوة الفلسطينية في المرحلة القادمة هي بحث عودة لاجئي عام ١٩٤٨ وعن النازحين الفلسطينيين الذين خرجوا بعد عام ٦٧ قال في تصريحات لراديو صوت العرب ان موضوعهم سيؤس قريبا في الوقت نفسه اتفقت اسرائيل والسلطة الفلسطينية على اقامة طريق علوي يربط بين غزة والخليل بالضفة الغربية وانشاء خط للسكك الحديدية بين مينا رفح جنوب غزة ومينا اشدود جنوب اسرائيل.

وجاء في بيان لوزارة التخطيط والتعاون الفلسطينية عقب تواصل وزيرها نيبيل شعث مع يوسف يليل الوزير بمكتب الحكومة الاسرائيلية للاتفاق انه للمرة الاولى توافقت اسرائيل على انشاء جسر علوي يربط غزة والخليل عند منطقة قرقوص بطول ٤٠ كم وتكلفة ٢٠٠ مليون دولار وسيسهل هذا الجسر نقل الكهرباء والغاز والغاز لمناطق السلطة الفلسطينية وأضاف البيان ان اسرائيل وافقت رسمياً على إعادة مد خط سكة حديد يربط شال غزة بمينا اشدود جنوب تل ابيب وشال غزة بميناء جنوب غزة بمصر حيث سيتمكن الفلسطينيون بذلك من نقل البضائع بشكل مباشر من جهة اخرى تأجل اجتمع المصالحة بين السلطة الفلسطينية وحركة حماس التي كان مقرراً عقده بالقاهرة بسبب عدم الافراج عن سيد ابو مساع احد قادة الحركة.

### تطور على الصناعات الكيماوية في الكويت بعد تحريرها

ايكوت - كونا - بعد التحرير عام ١٩٩١. وقال بوحسرة ان الشركة قامت قبل الغزو العراقي بخطوات هامة للدخول في صناعات حيوية حيث وقعت اتفاقية الشركة في عام ١٩٨٩ اتفاقية -التخصيص والخسنة الاساسية- لمشروع البولي بروبيلين - بطاقة انتاجية قدرها ١٩٠ ألف طن سنوياً وقد تم بالفعل طرح مناقصة العقد الرئيسي في عام ١٩٩٠ وقبل اغزو بوسرعين.

وذكر ان الشركة قامت ايضا باتخاذ خطوات عملية من اجل انشاء مجمع خيم للبتروكيماويات لتستجيب للاحتياجات المتزايدة لكافة انواعها والعطريات بكافة انواعها حيث قامت الشركة في هذا الصدد بالتفاوض مع العديد من الشركات العالمية الا ان الغزو العراقي حال دون البدء في كل هذه المشروعات، وأوضح انه بعد التحرير تم احيا مشروع -البولي بروبيلين- حيث تم طرح المناقصة الرئيسية للمشروع مرة اخرى في يوليو من العام الماضي وتم ترسيته على احد الشركات حيث يتوقع ان ينتهي العمل في هذا المشروع وبدء الانتاج في عام ١٩٩٧.

الكويت - كونا - أكد مسؤول نفطي كويتي ان اكثر من ٢٥ مقارلاً كويتياً يساهمون في عملية بناء وانشاء مجمع البتروكيماويات في الكويت وان اجمالي عدد العمال في المرحلة الحالية يصل الى نحو الف عامل مع توقعات فعلية بأن يصل هذا العدد الى اكثر من عشرة الاف عامل مع مطلع العام المقبل.

وقال رئيس مجلس الادارة والعصر المنتدب لشركة صناعات الكيماويات البتروية خالد بوسرة في محاضرة القاها بمناسبة بدء اليوم الثقافي للجمعية الكيماوية الكويتية ان الدراسات الأولية أكدت ان العائد على الاستثمار في مجمع البتروكيماويات يتجاوز نسبة ٢٠ في المئة.

وأضاف قائلاً ان ذلك يعود الى ارتفاع الطلب العالمي على هذه المواد خاصة في اسواق دول شرق آسيا -الامتداد الرئيسي للصادرات البتروكيماوية الكويتية- والتي يصل معدل نموها السنوي الى عشرة في المئة مقارنة بخمسة في المئة لنمو الطلب العالمي.

واستعرض بوسرة حصة في محاضراته تطور الصناعات البتروكيماوية في الكويت منذ تم تأسيس شركة صناعات الكيماويات البتروية في عام ١٩٩٢ وحتى توقيع اتفاق انشاء مجمع البتروكيماويات -

### الكويت تحكم السيطرة على الجرائم المصنوعة

الكويت - كونا - أعلنت وزارة الصحة عن اقلها جميع الاحتياطات اللازمة للسيطرة على الجرائم المصنوعة وكانت إحدى الصحف المحلية قد ذكرت ان هناك وفيات في الكويت، وأبلغ وكيل وزارة الصحة الدكتور سليمان فلاح العلي وكالة الانباء الكويتية ان الوزارة اقضت عدة طرق للسيطرة على هذه الجرائم ومنها الاقلال من استعمال المضادات الحيوية وعدم استعمالها الا عند الضرورة القصوى وعقد اشراك الطبيب ورم سياسات واضحة لاستعمال المضادات الحيوية وتقليل عدد المضادات الحيوية المسجلة في البلاد ووضع قواعد مشددة على صرف هذه الادوية وتداولها.

وأوضح ان الوزارة عملت مع مكر وسيولوجي حالات المرض القادمين من علاج بالخارج خاصة القادمين من دول تعاني من مشكلات صحية مشكلة الجرائم في حالة كونهم حاملين للميكروب يتم معالجهم ومتابعة حالتهم حتى لا تنتشر هذه الجرائم وتسجيل السلالات الواردة للبلاد من اي مستشفيات خارجية في وقت مكر للتعامل معها في حينه.

### تتمة رأي الشرارة

ان يجد طريقاً لاتخاذ حقوق بلاده والتجارة بشعبه وبالتعويض المجر عن الهوى وبالنظر للموضوعة، تؤكد أن جلالتهم استطاع أن ينتزع من م الأسد أربعة مكاسب اساسية ما كان بالامكان ابداً ان يتحقق وهي :

أولاً : بمعاودة السلام استطاع الأردن ولأول مرة ان يشهد الاعتراف الدولي بمحدود الأردن منذ ان قامت المملكة ايام الانتداب البريطاني على فلسطين وهذا بعد ذاته انجاز مهم بكل المقاييس.

ثانياً: استطاع جلالة الحسين ان ينهي ويلقي الى غير رجعة ما اسوءه باختيار الأردني وقد شطبت من قواميس السياسة الدولية تخططات ان يكون الأردن هو البديل للدولة الفلسطينية وهذا ايضا انجاز كبير يحسب لجلالته.

ثالثاً : بتوقيع معاهدة السلام سقطت العزلة السياسية التي فرضت على الأردن وأزيلت اسوار الحصار الاقتصادي الذي فرض عليه منذ كرامة غزو العراق للكويت عام ١٩٩٠.

رابعاً: باقرار معاهدة الصلح ستفتح امام الأردن ابواب المساعدات الاقتصادية الدولية ليخرج شعب الأردن من ضائقته ومعاناته المريرة وما عقد مؤتمر القمة الاقتصادي الذي عقد مؤخرًا الا دليلاً واضحاً لهذا البند.

اننا ما زلنا نزيد من خسارة تذكر ويبي ان نقول ان مسألة ترتيب البيت العربي بعد ان طال غيابها أصبحت ضرورة قومية تتم كل بلد وأنتا نخشى من ان يكون تزايد الخلافات العربية بدلاً من تراجعها هو السمة المهيمنة لما يمر بنا من أحداث.

ان المصلحة القومية العليا تتطلب اللقاء العربي العاجل وعلى اعلى المستويات لتفادي الجهل بما يحمله من تحديات. ورغم كل ذلك نقول ان سيدنا الحسين لم يكن مبالغاً على الاطلاق عندما قال ان معاهدة السلام هي انجاز يستحق الاحتفال به.

### الشرارة ومع بداية الصام الجديد تقدم أسعار خاصة للبرامج الاعلانية بتقود بادره بحجز مساحات اعلاناتكم منذ الآن وذلك باتصالكم على هواتف الجريدة

قسمة اشترك سنوي لصحيفة الشرارة

**SUBSCRIPTION**

TO THE EL-SHARARA NEWSPAPER

Send Check or Money Order to : 519 7th Street Union City NJ , 07087

Telephone No. : \_\_\_\_\_

Name : \_\_\_\_\_ Apt : \_\_\_\_\_ Floor : \_\_\_\_\_

Address : \_\_\_\_\_

City : \_\_\_\_\_ Zip : \_\_\_\_\_

Special Delivery Instructions : \_\_\_\_\_

Please fill in the coupon , cut , and send to the address above with Check or Money Order for the amount of \$ 55.00 made out to El-Sharara Newspaper Inc.

Tel : (201)223 - 4490 Fax : (201)223 - 4491

اعلاناتكم على صفحات جريدة الشرارة

الرجاء الاتصال بهاتف رقم 201 - 223 - 4490

او بواسطة الفاكس رقم 201 - 223 - 4491



31012



A high-contrast, black and white photograph of a man sitting at a desk. He is wearing a patterned shirt and is looking towards the camera. On the desk in front of him is a computer monitor and some papers. The image is heavily degraded with significant noise and artifacts, including vertical streaks and horizontal lines. The overall quality is poor, resembling a low-resolution scan or a heavily processed image.







# لماذا رفضت سورية تبني اجراءات بناء الثقة مع الاسرائيليين

محمد زهير دياب باحث الشؤون الإستراتيجية

**المطلبات  
الامنية  
السورية  
الاسرائيلية  
خارجية**

٣ - المنطقة ذات عرض ضيق يتراوح مدله بين ١٥ كلم و ٢٥ كلم، ولذلك فإنها لا يمكن أن تقوم بوظيفة الإنذار المبكر، مثل صحراء سيناء. ومع ذلك فهي مفيدة لامتصاص هجوم سوري مفاجئ إلى حين استدعاء القوات الاسرائيلية الاحتياطية ونشرها. كما أن إسرائيل ترفض الحجة القائلة إن الأسلحة الحديثة، وخصوصاً الطائرات النفاثة والصواريخ أرض - أرض أفقدت الأرض قيمتها العسكرية.

٤ - إن الوجود العسكري الإسرائيلي يشكل رادعاً لسورية ضد إمكان هجوم مفاجئ، وذلك بسبب التهديد المائل للعاصمة السورية.

بالنسبة إلى الادعاءين الأول والثاني، فإنه لم يعد لهما أهمية، وذلك نظراً إلى أن المفاوضات ترمي إلى عقد اتفاق سلام، والأعمال الدفاعية السورية كانت رداً على الاعتداءات الإسرائيلية في المناطق المنزوعة السلاح وعلى تحويل نهر الأردن في الخمسينات والستينات. أما موضوع تنظيم اقتسام مياه الأردن، فهو سيخضع لاتفاقات تشمل الأردن وإسرائيل وسوريا، مع إمكان انضمام لبنان.

وفيما يتعلق بالادعاء الثالث، فالحجة الإسرائيلية غير مستندة إلى وقائع صحيحة منطقياً وعملياً؛ إذ إن هضبة الجولان لا تشكل منطقة إنذار مبكر، ولا هي مفيدة لامتصاص هجوم مدرع كبير، كما أثبتت تجربة حرب تشرين الأول/أكتوبر ١٩٧٣؛ حيث أن الدبابات السورية وصلت إلى نحو ٤ كلم - ٥ كلم من خط حدود سنة ١٩٦٧ خلال ٣٠ ساعة تقريباً من بدء الحرب، ولو توفر لسورية مزيد من القوات المدرعة والميكانيكية آنذاك، أو لو طبقت الخطة الاستراتيجية الشاملة المتفق عليها مع القيادة المصرية بكاملها، لاختللت نتائج الحرب اختلافاً كبيراً. أما من حيث تأثير الأسلحة الحديثة، فالادعاء الإسرائيلي يبدو منسجماً منطقياً أول وهلة؛ ذلك بأن دروس التاريخ العسكري الشائعة تشير إلى أن المهاجم يحتاج إلى اجتياز الأرض للوصول إلى هدفه، وهو ما يعطي المدافع الفرصة لمراقبة تحرك المهاجم، وبالتالي جعله يعانى قابلية التعرض، وهذا ما يساعد المدافع على حل المعضلة الأمنية جغرافياً. غير أن الشروط الجغرافية في هضبة الجولان مختلفة كلياً، إذ أن دروس التاريخ

العسكري الشائعة تستخلص النتائج من حملات عسكرية برية دارت رحاها على أرض تتجاوز مساحتها آلاف الكيلو مترات المربعة، ناهيك بأن السرعة التي تتمتع المدرعات الحديثة بها تمكن المهاجم من تحقيق الحركة السريعة في أقصر وقت متوفر قبل تمكن المدافع من الاستعداد لإحباط هجوم واسع، ولا سيما إذ تمتع المهاجم بعامل المفاجأة. وإلى جانب ذلك، فإن توفر الطائرات النفاثة والصواريخ أرض - أرض لدى الجانبين يعطي تأثيراً متبادلاً لكلا الطرفين، أو يجيد قيمتها على المستويين التكتيكي والاستراتيجي.

وأما الادعاء الإسرائيلي الرابع، المتعلق بتشكيل رادع لسورية من خلال احتلال الجولان، فهو ادعاء فاسد منطقياً. ويعود ذلك إلى أن الردع لا يقتصر على القدرة العسكرية، وإنما يشمل أيضاً توازن الإرادات والمصالح الجوهرية القومية. وعلى ذلك، فإن توهم إسرائيل أن السوريين سينسحبون الجولان بمجرد السقوط ليس إلا مجرد أفسسات أحلام؛ فلولا المتغيرات الدولية الناجمة عن انتهاء الحرب الباردة وانحلال الاتحاد السوفياتي، لكانت سورية لا تزال تتبع مسعاها لبناء قواتها العسكرية وتحقيق التوازن الاستراتيجي بما كان سيملكها، ضمن شروط إقليمية ملائمة، من اللجوء إلى حرب أخرى محدودة الأهداف لتحرير الجولان. ومع هذا، فإن علاقات القوى تبقى دينامية لا تساكنت، وفي حال عدم التوصل إلى تسوية تعيد الجولان إلى سورية، فلا يمكنها إسقاط خيار استخدام القوة مستقبلاً في الوقت اللامتناهي وضمن الأوضاع الملائمة. وسيبقى الحافز لتحدي الردع الإسرائيلي متوقفاً ما استمر الاحتلال، وبغض النظر عن الوقت ونظام الحكم القائم.

**ثانياً: التدابير الأمنية**  
اقترحت ورقة العمل السورية المقدمة سنة ١٩٩٢ أن يقبل الطرفان تدابير أمنية بصورة متوازنة ومتقابلية، بما في ذلك إمكان إنشاء مناطق منزوعة السلاح، أو مخفضة التسليح، من قبل كلا الجانبين وعلى قدم المساواة، وأيضاً الحصول على ضمانات أمنية من مجلس الأمن الدولي، أو من بعض الدول، أو من كليهما، وكان الجواب الإسرائيلي سلبياً، ويتلخص بما يلي:

١ - إن حق الأمن المتبادل،

أو المتقابل، لكلا الجانبين غير مقبول، لأن سورية تتمتع بميزة جغرافية في هضبة الجولان؛ ٢ - لا يمكن أن يكون الأمن على قدم المساواة، أي متماثلاً، ولا يمكن تعريفه بصورة متبادلة؛ ٣ - يتوجب إعطاء وزن خاص لترتيبات من دون إشراف وتحقق طرف خارجي في المناطق المنزوعة السلاح؛ ٤ - تشرف الجولان على مصادر مياه بحيرة طبرية، وهي ذات أهمية حيوية لإسرائيل؛ ٥ - إن القرار رقم ٢٤٢ ينص على انسحاب، ولا ينص على انسحاب كامل؛ ٦ - القرار المذكور لا يذكر المستوطنات.

خلال المحادثات اللاحقة، عدل الإسرائيليون من موقفهم إلى حد ما، إلا أن الاجتماع الذي عقد بحضور رئيسي أركان القوات المسلحة السورية والإسرائيلية في واشنطن في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ لم يؤد إلى نتيجة إيجابية؛ إذ تكلم الإسرائيليون على فرض ترتيبات أمنية على حساب أمن سورية وسيادتها، وحاولوا التطرق إلى موضوعات خارج نطاق هذه الترتيبات، مثل انتشار وتعداد القوات السورية. وأمام هذا الموقف، تدخل الطرف الأمريكي ليقدم صيغة، جرى إعلانها في أيار/مايو ١٩٩٥، تكفل استمرار المحادثات بشأن هذه الترتيبات، وعلى الرغم من عدم توقيع ونشر التفاهم بشأن صيغة الإطار الذي قبله الطرفان، فإنه يستدل من تصريحات الجانبين ومن التقارير الصحافية أن الطرف الأمريكي استطاع إقناع الجانب الإسرائيلي بقبول البحث في الترتيبات على أساس المبادئ السورية العامة، أي المساواة والتقابل والتوازن، لكن من دون تحديد «المتبادل» شرطاً مسبقاً وتفسيراً حصرياً من الواجب تطبيقه في جميع الترتيبات، وإنما يجري أيضاً اعتماد تفسير المساواة «نوعياً» لتحقيق «التوازن». وبذلك، يمكن القول إن صيغة الإطار حققت، من جهة، المطلب السوري بالتزام إسرائيل لبحث في ترتيبات متعلقة بالانسحاب مباشرة ولا تخرج عن نطاقه، وضمن إطار المبادئ العامة، ومن جهة أخرى، لا تعتبر إسرائيل نفسها ملتزمة، كشرط مسبق، بقبول «المتبادل» في الترتيبات كلها، وخصوصاً لجهة تحديد مساحة المنطقة المنزوعة السلاح؛ إذ

١ - في السابق اقترح رسم خط وهمي في منتصف الجولان، يمر عبر كفر نفاخ ويمتد شمالاً إلى جبل الشيخ وجنوباً إلى الحدود الأردنية - السورية، ويجري نزع سلاح المنطقة خط الرابع من حزيران/يونيو ١٩٦٧، تقابلها منطقة في الجانب الإسرائيلي تشمل سهل الحولة بصورة رئيسية. لكن عقب اجتماع حزيران/يونيو الأخير،

سيخضع ذلك للتطبيق العملي طبقاً لطبوغرافية الأرض، ولكل جانب حرية إبداء موقفه، علماً بأن راين أعلن قبوله بالمساواة مبدأً مطلقاً في ترتيبات أمن الحدود وأجهزة الإنذار، لكنه يعارضها لجهة تحديد مساحة المنطقة المجردة من السلاح.

وطبقاً لهذا الإطار، عقد رئيساً أركان الجانبين اجتماعاً في واشنطن في حزيران/يونيو ١٩٩٥، تم فيه الاتفاق على النقاط التي سيبحث الخبراء فيها لاحقاً. إلا أن سورية رفضت الاقتراح الإسرائيلي لتبني إجراءات «بناء الثقة»، إنشاء خط ساخن بين قيادتي الجيشين، وعقد اجتماعات دورية بين ضباط الطرفين، ومشاركتهما في قوة الأمم المتحدة لمراقبة الفصل المتحركة في الجولان، نظراً إلى أن الموقف السوري الثابت هو أن مثل هذه الإجراءات يمكن تطبيقه فقط بعد التوصل إلى اتفاق للانسحاب وخلال مراحل تنفيذها. ورفضت سورية أيضاً اقتراحاً إسرائيلياً لإنشاء محطات مراقبة وإنذار مبكر لكلا الجانبين،

مشغلة من عناصرهما، لكون إسرائيل هدفت إلى الاحتفاظ بمحطة جبل الشيخ (حرمون) واستناداً إلى الخبرة السابقة في تطبيق اتفاق فصل القوات، وطبقاً لتقرير صحافي أرسل من دمشق، فمن الممكن تصور الترتيبات الأمنية، التي يمكن أن تحقق للجانب السوري الأمن المتوازن ضمن إطار المساواة والتقابل والتوازي، كما يلي:

١ - في السابق اقترح رسم خط وهمي في منتصف الجولان، يمر عبر كفر نفاخ ويمتد شمالاً إلى جبل الشيخ وجنوباً إلى الحدود الأردنية - السورية، ويجري نزع سلاح المنطقة خط الرابع من حزيران/يونيو ١٩٦٧، تقابلها منطقة في الجانب الإسرائيلي تشمل سهل الحولة بصورة رئيسية. لكن عقب اجتماع حزيران/يونيو الأخير،

صرحت المصادر الإسرائيلية بأن سورية اقترحت صيغة على أساس ٦ : ١٠، أي في مقابل كل كيلو متر واحد مجرد من السلاح في الجانب السوري تقوم إسرائيل بتجريد ٦٠٠ متر من جانبها.

٢ - بعد هذه المنطقة تخصص مناطق مخفضة التسليح بالتساوي.

٣ - يتم توسيع وزيادة التدابير الأمنية المطبقة حالياً، ويجري تطبيقها مع مراحل الانسحاب، وفي شمل، على سبيل المثال لا الحصر:

(أ) هناك الآن ثلاثة مراكز مراقبة رئيسية، أحدها إسرائيلي، وآخر سوري، وثالث تابع لقوات الأمم المتحدة. وقد يكون ممكناً إقامة عدد محدود من هذه المراكز لتقام في المنطقة المجردة من السلاح لدى كل من الطرفين، على أن تخضع لإشراف الأمم المتحدة مع إمكان وجود مراقبين من الجانبين، وهذا يعني إزالة الإشراف الإسرائيلي على مرصد جبل الشيخ. ويمكن تزويد هذه المحطات بأجهزة مراقبة الكترونية متطورة.

(ب) يجري توسيع مدى

المراقبة الجوية التي يقوم بها الطرفان والأمم المتحدة حالياً، ومن الممكن طلب مساعدة الولايات المتحدة والصناعاتية بمراقبة الأقمار الصناعية، وهذا الخيار مفضل من الجانب السوري على إنشاء محطات المراقبة والإنذار المبكر.

(ج) تسخير دوريات وإنشاء لجان مشتركة تحت إشراف الأمم المتحدة لمعالجة الحوادث ومنع الخروقات.

(د) زيادة المدى الجغرافي للتحقيق الموضوعي بناء على طلب مراقبي الأمم المتحدة. إن مثل هذه الإجراءات للتحقيق والمراقبة والتحقيق لتخفيض إمكان القيام بهجوم مفاجئ من قبل أي من الطرفين. أما الإجراءات الواسعة المعتمدة في الاتفاقات الأروبية لبناء الثقة والأمن، فلا يمكن اعتمادها في المراحل الأولى لتنفيذ الانسحاب. ومن هذه الإجراءات الإشعار المسبق بشأن المناورات العسكرية خارج نطاق المنطقة الأمنية، أو تبادل الزيارات بين اللجان العسكرية لحضور حالة من زوال الشكوك العسكرية. فهذه تتطلب حالة من زوال الشكوك، وسعسعة وقطة والكسوة، وإلى الحدود اللبنانية والأردنية، لا يشكل أي تهديد لإسرائيل. وعدد الفرق المنتشرة عليه تاج من مقتضيات المطالبات الدفاعية السورية، وخصوصاً أن القوات المسلحة السورية تتبنى العقيدة العسكرية الروسية (السوفياتية سابقاً) التي تقضي بتنظيم الدفاع في العمق ومع ذلك، يمكن الاقتراض نظرياً أنه مع بناء علاقات سلمية، ومع مرور الوقت، يمكن النظر في تخفيض عدد هذه الفرق ويتجاهل الإسرائيليون أنهم يشكلون تهديداً للأمن السوري واللبناني؛ وما الاجتياح الإسرائيلي للبنان سنة ١٩٨٢ واحتلال قسم من العاصمة بيروت إلا مثال واضح لنيات العدوانية وللمنطق الذي يسيطر على القيادة السياسية والعسكريين الإسرائيليين، والذي مفاده أنه من خلال تهديدهم للعواصم العربية يستضع التدابير الأمنية التي من الممكن التوصل إليها النيات الإسرائيلية على محك التجربة، وتظهر ما إذا كانت ترغب فعلاً في التوازن والمساواة في مجال الأمن وستساعد هذه التدابير في تخفيض مستوى تصور التهديدات، وتحول دون اشتباكات يمكن أن تنشأ عن سوء تفاهم أو عن تقديرات مغلوطة فيها من جراء حوادث أو أزمة، وبذلك يتجنب الطرفان حرباً قد لا يريدوا أحد منها. غير أن مثل هذا النظام الأمني المحدود لا يكفي وحده لتحقيق الاستقرار الأمني، إذ لا بد من أن يستكمل لاحقاً، في المستقبل المتوسط والمستقبل البعيد، بنظام لضبط التسليح يضمن استقرار الردع المتبادل العام.

ثالثاً: ضبط التسليح والتوازن العسكري

حتى الآن، ترفض سورية ومعها يرفض لبنان، الانضمام إلى المحادثات المتعددة، التي تجري من حين إلى آخر، بشأن التعاون العسكري وضبط التسليح والتعاون في مجالات الاقتصاد والمياه والبيئة واللاجئين، والقرط السوري لدخول هذه المحادثات هو تحقق تقدم جوهري في المحادثات الثنائية، أي التزام إسرائيل بالانسحاب الكامل. ليكون هناك نقاش من المحادثات المتعددة، وبالتالي نهذه

قائلاً مناقشة هذا الأمر لأنه يتعلق بمجال الأمن القومي السوري والسيادة، ولا علاقة له بالترتيبات الأمنية في منطقة الجولان؛ فالخط الدفاعي الممتد بين محاور سمسع وقطة والكسوة، وإلى الحدود اللبنانية والأردنية، لا يشكل أي تهديد لإسرائيل. وعدد الفرق المنتشرة عليه تاج من مقتضيات المطالبات الدفاعية السورية، وخصوصاً أن القوات المسلحة السورية تتبنى العقيدة العسكرية الروسية (السوفياتية سابقاً) التي تقضي بتنظيم الدفاع في العمق ومع ذلك، يمكن الاقتراض نظرياً أنه مع بناء علاقات سلمية، ومع مرور الوقت، يمكن النظر في تخفيض عدد هذه الفرق ويتجاهل الإسرائيليون أنهم يشكلون تهديداً للأمن السوري واللبناني؛ وما الاجتياح الإسرائيلي للبنان سنة ١٩٨٢ واحتلال قسم من العاصمة بيروت إلا مثال واضح لنيات العدوانية وللمنطق الذي يسيطر على القيادة السياسية والعسكريين الإسرائيليين، والذي مفاده أنه من خلال تهديدهم للعواصم العربية يستضع التدابير الأمنية التي من الممكن التوصل إليها النيات الإسرائيلية على محك التجربة، وتظهر ما إذا كانت ترغب فعلاً في التوازن والمساواة في مجال الأمن وستساعد هذه التدابير في تخفيض مستوى تصور التهديدات، وتحول دون اشتباكات يمكن أن تنشأ عن سوء تفاهم أو عن تقديرات مغلوطة فيها من جراء حوادث أو أزمة، وبذلك يتجنب الطرفان حرباً قد لا يريدوا أحد منها. غير أن مثل هذا النظام الأمني المحدود لا يكفي وحده لتحقيق الاستقرار الأمني، إذ لا بد من أن يستكمل لاحقاً، في المستقبل المتوسط والمستقبل البعيد، بنظام لضبط التسليح يضمن استقرار الردع المتبادل العام.

٤ - أشارت ورقة العمل السورية إلى استعداد سوريا لقبول ضمانات دولية يقدمها مجلس الأمن الدولي أو بعض الدول الأعضاء فيه أو كلاهما. وهذا قد يشمل مشاركة الولايات المتحدة في قوة الأمم المتحدة لمراقبة الفصل المتحركة في المنطقة المجردة من السلاح لدى كل من الطرفين. ولم يجر البحث في هذه النقطة رسمياً، لكنها تبقى ضمن الأفكار المتداولة:

٥ - تزال المستوطنات الإسرائيلية بالتدريج، مع تنفيذ مراحل الانسحاب الإسرائيلي، المفترض ألا يتجاوز أعواماً قليلة، من عام واحد إلى ثلاثة أعوام كحد أقصى، وإن كانت سورية تشتتر تقصر المدة

إلى أقل فترة ممكنة. لا شك في أن مجمل هذه التدابير والترتيبات يزيل ما تتخذه إسرائيل به من أنه يهدد أمنها في حين أن الوضع الحالي، أي الوجود والاحتلال الإسرائيلي، يهدد الأمن السوري. ومهما يكن من أمر، فإن حلول حالة السلم محل حالة الحرب يبقى نظرياً وجوهرياً أية نية للعودة إلى القيام بعملية عسكرية في حال استعادة الحقوق العربية.

كما أن الرئيس الأسد أعلن مراراً أن السلام خيار استراتيجي بشرط أن يكون عادلاً وشاملاً. وإحفاً بالترتيبات الأمنية، تحاول إسرائيل من وقت إلى آخر إثارة موضوع انتشار القوات السورية حول منطقة الجولان، وخصوصاً في الخط الدفاعي الرئيسي لمنطقة دمشق وضواحيها، وتحطالبت تخفيض عدد الفرق العسكرية في المنطقة، وسورية ترفض رفضاً

مطلقاً مناقشة هذا الأمر لأنه يتعلق بمجال الأمن القومي السوري والسيادة، ولا علاقة له بالترتيبات الأمنية في منطقة الجولان؛ فالخط الدفاعي الممتد بين محاور سمسع وقطة والكسوة، وإلى الحدود اللبنانية والأردنية، لا يشكل أي تهديد لإسرائيل. وعدد الفرق المنتشرة عليه تاج من مقتضيات المطالبات الدفاعية السورية، وخصوصاً أن القوات المسلحة السورية تتبنى العقيدة العسكرية الروسية (السوفياتية سابقاً) التي تقضي بتنظيم الدفاع في العمق ومع ذلك، يمكن الاقتراض نظرياً أنه مع بناء علاقات سلمية، ومع مرور الوقت، يمكن النظر في تخفيض عدد هذه الفرق ويتجاهل الإسرائيليون أنهم يشكلون تهديداً للأمن السوري واللبناني؛ وما الاجتياح الإسرائيلي للبنان سنة ١٩٨٢ واحتلال قسم من العاصمة بيروت إلا مثال واضح لنيات العدوانية وللمنطق الذي يسيطر على القيادة السياسية والعسكريين الإسرائيليين، والذي مفاده أنه من خلال تهديدهم للعواصم العربية يستضع التدابير الأمنية التي من الممكن التوصل إليها النيات الإسرائيلية على محك التجربة، وتظهر ما إذا كانت ترغب فعلاً في التوازن والمساواة في مجال الأمن وستساعد هذه التدابير في تخفيض مستوى تصور التهديدات، وتحول دون اشتباكات يمكن أن تنشأ عن سوء تفاهم أو عن تقديرات مغلوطة فيها من جراء حوادث أو أزمة، وبذلك يتجنب الطرفان حرباً قد لا يريدوا أحد منها. غير أن مثل هذا النظام الأمني المحدود لا يكفي وحده لتحقيق الاستقرار الأمني، إذ لا بد من أن يستكمل لاحقاً، في المستقبل المتوسط والمستقبل البعيد، بنظام لضبط التسليح يضمن استقرار الردع المتبادل العام.

ثالثاً: ضبط التسليح والتوازن العسكري

حتى الآن، ترفض سورية ومعها يرفض لبنان، الانضمام إلى المحادثات المتعددة، التي تجري من حين إلى آخر، بشأن التعاون العسكري وضبط التسليح والتعاون في مجالات الاقتصاد والمياه والبيئة واللاجئين، والقرط السوري لدخول هذه المحادثات هو تحقق تقدم جوهري في المحادثات الثنائية، أي التزام إسرائيل بالانسحاب الكامل. ليكون هناك نقاش من المحادثات المتعددة، وبالتالي نهذه

ورقة تفاوضية في يد المفاوض السوري لن يقدمها حتى معرفة النيات الإسرائيلية بالتحديد تجاه طبيعة السلام الذي ترغب إسرائيل فيه، والتأكد من أنه ليس قائماً على الهيمنة والسيطرة والاحتفاظ بالأراضي المحتلة وقد ثبتت صحة الموقف السوري؛ فالمحادثات المتعددة مازالت تدور في حلقة مفرغة، بل إن الدولتين العربيتين اللتين وقعتا صلحاً مع إسرائيل (مصر والأردن)، تبين لهما أن ما يراود هو فقط تسريع عملية التطبيع وضمان الهيمنة الإسرائيلية سياسياً واقتصادياً وعسكرياً. ففي نطاق ضبط السلاح، والتعاون العسكري، وتحول أميركا وأوروبا وإسرائيل إقناع الدول العربية بتطبيق النموذج الأوروبي المبنى عن اتفاقات هلسنكي وستوكهولم وفيينا، متخافلة عن اختلاف خصائص البيئتين المختلفتين من حيث طبيعة النزاعات في الخليج والنزاع العربي - الإسرائيلي، والأهداف القومية للدول المتخاصمة، والصغبات المميزة للأنظمة الإقليمية. وفي ما يتعلق بالموقف السوري، فقد سبق أن أعلن الرئيس الأسد في تحديد السلاح يبحث فيه في مضمار الشروط الموضوعية، وإذا كان أي إجراء سيقبل قبل ذلك فلا بد من مناقشته على أساس «شموليته وعدالته».

ومهما يكن الجدل بشأن الحاجة إلى نظام لضبط التسليح وضرورته في منطقة الشرق الأوسط، فهناك واقع مبرهن من تاريخ النزاع العربي - الإسرائيلي مؤداه أن أية تسوية سلمية لهذا النزاع تتطلب توفر الحد الأدنى من الردع المتبادل. وإسرائيل تحاول إثارة بعض الانعزاعات حول قوة سورية العسكرية، زاعمة أنها تتجاوز حاجات سورية الدفاعية، وإن كان هناك بعض العسكريين الإسرائيليين بات يتوخى الموضوعية. إن الوقائع الراهنة للقدرة العسكرية السورية ما زالت غير كافية للقاء بجميع متطلبات الأمن القومي، وتبين التناقض التالية بعض جوانب الوضع العسكري:

(١) بعد الصلح المصري - الإسرائيلي، نجحت سورية في مفهوم «التوازن الاستراتيجي» للتوحيش عن خروج مصر من المعادلة العسكرية ضد إسرائيل، ويتضمن هذا التفاهم «التعاقد العسكري كطريقة عسكرية على المستوى الاستراتيجي الشاملة» لكن لا بد من ملاحظة أن البقية في العدد المقام



# - تل أبيب تزود واشنطن بخمس تقارير استخبارية عن حركة حماس وحزب الله - - واشنطن تعي ان المقاطعة التجارية لإيران لن تجدي -



إيران، واعتقدت أن تسليط جديده حوالي ٧٠٠ مليون دولار. وقد كان مقصرا ان تعود الحكومة الفرنسية الى خان صادراتها الى إيران عبر مؤسسة (كوفاس) لكنها أراجأت ذلك بانتظار ان تلزم إيران تسليم ديوتها وفق الجدول الجديد، ولولا التأخير الإيراني في السداد لتمكن التبادل ليس هناك ما يعرقل التبادل التجاري بين البلدين وهو تبادل يعول فرنسي في معظمه بسبب اقتدار إيران الى

السيرة النقدية، وهذا الأمر لم يحل عام ١٩٩٤ دون إبرام صفقة فرنسية - إيرانية بين مجموعة (غاز دو فرانس) ومجموعة (ناشيونال إيرانيان) لاستغلال بعض حقول الغاز الطبيعي في إيران، ونقل كيات من الغاز الى الأسواق الأوروبية. ووفق معلومات في باريس ليس متوقعا ان تقلص فرنسا مبادلاتها التجارية مع إيران حتى وإن استجابت أطراف أخرى في المعسكر الغربي للضغط الأمريكي.

والجدير بالذكر ان صادرات فرنسا الى إيران في عام ١٩٩٤ وصلت الى حوالي خمسة

لا تكلف خزينة واشنطن العامة سوى حوالي اربعائة مليون دولار في مجمل الصادرات الأمريكية الى إيران. انها إذا مجرد إجراء، ووجه الآخر التزام كليتين بدفع حلقا. أميركا الى مقاطعة عمالة وهذه الاستراتيجية متدرجة وتصاعديّة، وتهدف في التهديد بصوت ناعم الى التلويح بالهجرة الغليظة، وصولا الى حشد الاسطول الخاص الأمريكي. في المقابل اجتمع الخبراء الاقتصاديون والديبلوماسيون في العواصم الأوروبية على اعتبار قرار المقاطعة التجارية لإيران غير مجدي من الناحية الاقتصادية، ولا يلزم الا واشنطن وحدها، وقد اتخذته بدون أي مشاور مسبق مع حلفائها، غير ان التحفظ يبقى سيد الموقف، لأن الحكومات الأوروبية تتفادى ان تظهر حاليا في موقف من يستغل الظروف الناجمة عن المقاطعة الأمريكية لإيران وتصرف وتعامل بديبلوماسية مع ان الرغبات والطموحات التجارية كبيرة والفرصة مناسبة. من هنا لا تظهر أية رغبة فعلية في مجازاة الموقف الأمريكي ورئيس الوزراء الفرنسي، أكد ان بلاده تشاطر الولايات المتحدة (الكثير من قلقها بشأن إيران) الاقتصاد الأمريكي من مازق الخطر المتخذ من جانب واحد.

وإذا لم يفضح عنه تكفل بإيضاحه العديد من معاونيه اذ لا يعتقدون بأن هناك طائفة ما يميز هذا القرار الأمريكي، ثم يذكرون (بأن علاقات فرنسا الخارجية مستقلة ولن تبليغ رسميا قرار الخطر ضد إيران وفي الواقع، ان رغبات فرنسا في تبادل تجاري واسع النطاق مع إيران قافئة، غير ان بوادر الانطلاقة الجديدة تنتظر بعض الاجراءات الادارية من دون اعطاء أي اعتبار لمعطيات السياسة الدولية، ولم يكن العقد التجاري الذي وقعته شركة (توتال) الفرنسية مع شركات بترولية إيرانية ومنتجعات مشروعات تنقيب وإنتاج مشتركة، سوى دليل قاطع على الرغبة في عدم تفويت الفرصة بعد انسحاب مجموعة (كونوكو) الأمريكية التي كانت قد أبرمت عقدا مع إيران بليار ونصف المليار دولار. وكذلك ارتضت باريس إعادة جدولة تصف البترول المستحق لها على

التعامل مع إيران تجارياً، وكما هو متوقع بترز كليتين هذا الاجراء باتجاهه إيران برعاية وتمويل وتعميم اشكال (الارهاب الدولي) إضافة الى سعيها للنزول للحصول على تقنية السلاح النووي. وفي هذا المجال توافقت وزارة الخارجية الأمريكية مع الرئيس كليتون ومستشاريه في شؤون الشرق الأوسط وهم في أغليتهم متعاطفون مع إسرائيل على ضرورة فرض حظر تام على إيران، هدف الى شل قدرتها على إنتاج سلاح نووي، كما يقول وزير الخارجية وارن كريستوفر، وقد اقترحت الخارجية الأمريكية على الرئيس كليتون اعلان هذا الحظر منذ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، غير ان وزارات الدفاع والتجارة والخزينة والطاقة عارضت هذا التوجه باعتباره يلحق الضرر، ولا بالشركات الأمريكية، ويتيح للشركات الأخرى التعامل التجاري الحر مع إيران.

في هذا الاطار عملت مجموعة بارزة في الكونغرس على رأسها السناتور الفرنسي داماتو مثل نيسوسوك الى إصدار قرار مقاطعة لإيران يلزم الشركات الأمريكية وتتناول أيضا مسألة الشركات الأجنبية التي تعامل مع إيران مباشرة أو عبر فروعها، في محاولة لاتخاذ الاقتصاد الأمريكي من مازق متنافسة غير متكافئة. وبالطرف ان الولايات المتحدة في عملية الشريك التجاري الاساسي لإيران، بمعنى انها تشتري ما يعادل ثلث الانتاج البترولي الإيراني الخام تقريبا، كما ان شبكات البنوك الأمريكية لا تزال مفتوحة أمام العمليات التجارية الإيرانية بشكل عادي، وهذا الوضع دعا وزارة الخارجية الأمريكية بالتعاون مع اللوبي اليهودي الى استبداله بمقاطعة، تشبه المقاطعة العربية السابقة لإسرائيل، وهذا ما تزدد كليتين في الاقدام عليه تقاديا لصدام مع حلفائه الأوروبيين بدون استثناء، فضلا عن اليابان.

وكان البديل اقصر المقاطعة لإيران على الشركات الأمريكية وفروعها، وبالطبع لن تتأثر الولايات المتحدة هذه المقاطعة لان البترول الإيراني الذي تشتريه طهران تعارض وتصر على رفضها اتفاق السلام بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، ومن العقوبات ايضا، تقديم واشنطن المساعدة لإسرائيل في انشطتها النووية وسعيها لمنع إيران من امتلاك استخدامات سلمية للطاقة النووية. وتجديد الارصة الإيرانية، وهي عبارة عن مليارات من الدولارات. ويبدو ان قرار الرئيس الأمريكي الأخير يفرض مقاطعة اقتصادية اميركية على إيران لم يكن وليد الساعة، بل جرى الترتيب له منذ فترة طويلة، عبر وزارة الخارجية الأمريكية التي رفضت تقصيرا الى كليتين يتضمن توصية بفرض الحظر الشامل على النظام الإيراني والعمل على اسقاطه، وهذا يعني في الدرجة الأولى، وقف مشتريات النفط التي وصلت قهتا الى ٨٠٠ مليار دولار وهذه التوصية التي تليبرت بقرار رئاسي اميركي، تفرض حظرا على فروع الشركات الأمريكية في الخارج على

الاعراب السفير دويت بلليتر مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط عن قلق الادارة الأمريكية ازاء دخول عناصر من فيلق بدر المدعوم من إيران الى شمال العراق. وقال لا تعتقد ان دوافع إيران في شمال العراق بريئة وأضاف في مؤتمر صحفي ان الادارة الأمريكية قلقة من التطورات الأخيرة في شمال العراق واللور الإيراني هناك لهذا السبب تنتشر من أجل التوصل الى اتفاق مع الفئات الكردية مشيرا الى تعاون المتنازعين الاكراد مع واشنطن مؤكدا ان دوافع إيران في الشمال ليست بريئة، وهذا فيما يبدو إشارة الى ان القرار الذي اتخذه الرئيس كليتون والقاضي بنشر قوات عسكرية ضخمة في الخليج. ان تستغل هذا التفوق لخدمة ركز القادة الأمريكيين طيلة اربعين عاما كل اهتمامهم على الخطر الذي يمثله الجيش الأحمر وعلى الوسائل الكفيلة بالتصدي له، وكان الجنرال كولين باول قد صرح سنة ١٩٩٣ القوة الأمريكية ليست مهينة هناك.

وبالمقابل الى حاجيات الدول الأوروبية واليابان الى الطاقة، فان الحياوات الأمريكية في الخليج تمنح البيت الأبيض وسيلة ضغط ينوي الاحتفاظ بها في وجه حلفائه الذين هم في الوقت ذاته منافسوه الاقتصاديون، مثل فرنسا وألمانيا واليابان، وان كان لكل حليف خصوصياته وحساباته. ولا شك في ان اعلان الرئيس الأمريكي بيل كليتون عن فرض مقاطعة اميركية تجارية على إيران، ردت الحلفاء على الاتحاد مثل هذا الموقف، يؤدي الى تآزم العلاقات بين البلدين بشكل يسبق له مثيل وتصر التقارير الأمريكية على ان واشنطن تهدف من خلال المقاطعة الى اسقاط نظام الحكم القائم بعدما رفضت طهران أي اتفاق سلام مع إسرائيل، ووقف دعمها المباشر لمنظمات الأصولية ومنها على سبيل المثال، حركة المقاومة الإسلامية (حماس) و (حزب الله).

وفي هذا الصدد زود المسؤولون الإسرائيليون الادارة الأمريكية بتقارير استخبارية عن علاقة حركة (حماس) و (حزب الله) مع إيران وإذا كانت هذه الأخيرة ترفض الصلح مع إسرائيل فانها تنفي تقديم أي دعم للمنظمات التي تتبرعها واشنطن معادية للسلام، كما ان المنظمات نفسها، المحيطة (بالارهاب) تنفي تلقي أي دعم من إيران. والقضية اذا كما يقول رفسنجاني (لا علاقة لها برعاية الارهاب او امتلاك سلاح نووي) بل لأن طهران تعارض وتصر على رفضها اتفاق السلام بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، ومن العقوبات ايضا، تقديم واشنطن المساعدة لإسرائيل في انشطتها النووية وسعيها لمنع إيران من امتلاك استخدامات سلمية للطاقة النووية. وتجديد الارصة الإيرانية، وهي عبارة عن مليارات من الدولارات.

ويبدو ان قرار الرئيس الأمريكي الأخير يفرض مقاطعة اقتصادية اميركية على إيران لم يكن وليد الساعة، بل جرى الترتيب له منذ فترة طويلة، عبر وزارة الخارجية الأمريكية التي رفضت تقصيرا الى كليتين يتضمن توصية بفرض الحظر الشامل على النظام الإيراني والعمل على اسقاطه، وهذا يعني في الدرجة الأولى، وقف مشتريات النفط التي وصلت قهتا الى ٨٠٠ مليار دولار وهذه التوصية التي تليبرت بقرار رئاسي اميركي، تفرض حظرا على فروع الشركات الأمريكية في الخارج على

الاعراب السفير دويت بلليتر مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط عن قلق الادارة الأمريكية ازاء دخول عناصر من فيلق بدر المدعوم من إيران الى شمال العراق. وقال لا تعتقد ان دوافع إيران في شمال العراق بريئة وأضاف في مؤتمر صحفي ان الادارة الأمريكية قلقة من التطورات الأخيرة في شمال العراق واللور الإيراني هناك لهذا السبب تنتشر من أجل التوصل الى اتفاق مع الفئات الكردية مشيرا الى تعاون المتنازعين الاكراد مع واشنطن مؤكدا ان دوافع إيران في الشمال ليست بريئة، وهذا فيما يبدو إشارة الى ان القرار الذي اتخذه الرئيس كليتون والقاضي بنشر قوات عسكرية ضخمة في الخليج. ان تستغل هذا التفوق لخدمة ركز القادة الأمريكيين طيلة اربعين عاما كل اهتمامهم على الخطر الذي يمثله الجيش الأحمر وعلى الوسائل الكفيلة بالتصدي له، وكان الجنرال كولين باول قد صرح سنة ١٩٩٣ القوة الأمريكية ليست مهينة هناك.

واشنطن - الشرارة اعرب السفير دويت بلليتر مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط عن قلق الادارة الأمريكية ازاء دخول عناصر من فيلق بدر المدعوم من إيران الى شمال العراق. وقال لا تعتقد ان دوافع إيران في شمال العراق بريئة وأضاف في مؤتمر صحفي ان الادارة الأمريكية قلقة من التطورات الأخيرة في شمال العراق واللور الإيراني هناك لهذا السبب تنتشر من أجل التوصل الى اتفاق مع الفئات الكردية مشيرا الى تعاون المتنازعين الاكراد مع واشنطن مؤكدا ان دوافع إيران في الشمال ليست بريئة، وهذا فيما يبدو إشارة الى ان القرار الذي اتخذه الرئيس كليتون والقاضي بنشر قوات عسكرية ضخمة في الخليج. ان تستغل هذا التفوق لخدمة ركز القادة الأمريكيين طيلة اربعين عاما كل اهتمامهم على الخطر الذي يمثله الجيش الأحمر وعلى الوسائل الكفيلة بالتصدي له، وكان الجنرال كولين باول قد صرح سنة ١٩٩٣ القوة الأمريكية ليست مهينة هناك.

وبالمقابل الى حاجيات الدول الأوروبية واليابان الى الطاقة، فان الحياوات الأمريكية في الخليج تمنح البيت الأبيض وسيلة ضغط ينوي الاحتفاظ بها في وجه حلفائه الذين هم في الوقت ذاته منافسوه الاقتصاديون، مثل فرنسا وألمانيا واليابان، وان كان لكل حليف خصوصياته وحساباته. ولا شك في ان اعلان الرئيس الأمريكي بيل كليتون عن فرض مقاطعة اميركية تجارية على إيران، ردت الحلفاء على الاتحاد مثل هذا الموقف، يؤدي الى تآزم العلاقات بين البلدين بشكل يسبق له مثيل وتصر التقارير الأمريكية على ان واشنطن تهدف من خلال المقاطعة الى اسقاط نظام الحكم القائم بعدما رفضت طهران أي اتفاق سلام مع إسرائيل، ووقف دعمها المباشر لمنظمات الأصولية ومنها على سبيل المثال، حركة المقاومة الإسلامية (حماس) و (حزب الله).

وفي هذا الصدد زود المسؤولون الإسرائيليون الادارة الأمريكية بتقارير استخبارية عن علاقة حركة (حماس) و (حزب الله) مع إيران وإذا كانت هذه الأخيرة ترفض الصلح مع إسرائيل فانها تنفي تقديم أي دعم للمنظمات التي تتبرعها واشنطن معادية للسلام، كما ان المنظمات نفسها، المحيطة (بالارهاب) تنفي تلقي أي دعم من إيران. والقضية اذا كما يقول رفسنجاني (لا علاقة لها برعاية الارهاب او امتلاك سلاح نووي) بل لأن طهران تعارض وتصر على رفضها اتفاق السلام بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، ومن العقوبات ايضا، تقديم واشنطن المساعدة لإسرائيل في انشطتها النووية وسعيها لمنع إيران من امتلاك استخدامات سلمية للطاقة النووية. وتجديد الارصة الإيرانية، وهي عبارة عن مليارات من الدولارات.

ويبدو ان قرار الرئيس الأمريكي الأخير يفرض مقاطعة اقتصادية اميركية على إيران لم يكن وليد الساعة، بل جرى الترتيب له منذ فترة طويلة، عبر وزارة الخارجية الأمريكية التي رفضت تقصيرا الى كليتين يتضمن توصية بفرض الحظر الشامل على النظام الإيراني والعمل على اسقاطه، وهذا يعني في الدرجة الأولى، وقف مشتريات النفط التي وصلت قهتا الى ٨٠٠ مليار دولار وهذه التوصية التي تليبرت بقرار رئاسي اميركي، تفرض حظرا على فروع الشركات الأمريكية في الخارج على

## - هل تبدأ الإدارة الأمريكية بتطبيق خطوات السيناريو العراقي على ايران ؟

الاقتصاد الألماني الذي رأي ان هذه المقاطعة ليست ضرورية لحد إيران على التطور السياسي والديمقراطي والمعروف ان ألمانيا هي الشريك التجاري الأول لإيران وحريصة على السوق الإيرانية التي دخلتها منذ عهد الشاة، وإذا كانت خزانة الصادرات الألمانية قد توقفت عام ١٩٩٣ فلأسباب تعود الى تراكم متأخرات تسديد الديون التي وصلت الى حوالي خمسة مليارات دولار، من دون أية خلفية سياسية، ومع ذلك عادت مؤسسة (هرمس) الألمانية الى خان الصادرات الألمانية لإيران.

مليارات فرنك ( حوالي مليار دولار) واستوردت منها ما يعادل ثمانية مليارات فرنك (حوالي ١٦٠ مليار دولار) مما يبرر حرصها على السوق الإيراني والتسكك به بعيدا عن الامرجة السياسية، فأرقام الميزان التجاري هي صاحبة الأولوية في أي حسابات سياسية. وكانت الحكومة البريطانية، بدورها، قد اعترت رسميا، عبر ناطق باسم وزارة الخارجية عن عدم موافقتها واشنطن على ان المقاطعة تؤدي الى تغيير في السلوك الإيراني، وفي هذا السياق جاء أيضا تعليق وزير



## اكيسوس يؤكد تلاعب بغداد في كشفها عن برامج الصواريخ ...

نيويورك - المذهب - رويتر قال رالف اكيسوس رئيس اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة المكلفة بتزع اسلحة الدمار الشامل العراقية انه ليس راضيا عما كشفه العراق في شأن برامجه السابقة لتطور صواريخ بعيدة المدى. وقال في جلسة مغلقة عقدها مجلس الأمن ان العراق انتج ٨٠ صاروخا من طراز سكود، لكن ٥٣ منها كانت غير قابلة للاستخدام وبين الصواريخ المتبقية عشرة محركات لم يعرف مصيرها. وصرح اكيسوس للصحفيين بان اعلان الصواريخ العراقية النهائي الذي كان يجب ان يكون كاملا يفتقر الى بعض العناصر ونحن غير راضين عن ذلك.





# النظام الدولي الجديد

الأمم المتحدة  
والنظام  
العالمي الجديد  
تابع

د. أحمد أبو الوفا

لستاد القانون الدولي العام كلية الحقوق - جامعة القاهرة

ادانة الانقلابات العسكرية:

ظهر اتجاه حديث في الأمم المتحدة يقضي بإدانة الانقلابات العسكرية التي تطيح بالحكومات القائمة. من ذلك حينما خلع رئيس هايتي فاصدرت الجمعية العامة القرار ٧/٤٦ لعام ١٩٩١ اذنت فيه الانقلاب، وفي قراره رقم ٨٤١ (١٩٩٣) قال مجلس الأمن ان استمرار الوضع في هايتي يهدد السلم والأمن الدولي. وذلك - استنادا الى الفصل السابع من الميثاق - فرض مجلس الأمن حصارا حول توريد الاسلحة واليترول الى هذه الدولة، وقرر تجميد أرصدها، كما شدد هذه الجزاءات في القرارين ٨٧٣ - ٨٧٤. كذلك على إثر انقلاب عسكري في بوروندي اذنت الجمعية العامة ذلك القرار ١٧/٤٨ لعام ١٩٩٣ وطالبت بالعودة الفورية للديمقراطية والنظام الدستوري.

ولا شك ان ادانة الانقلابات العسكرية يعتبر عنصرا جديدا في النظام العالمي الحالي، وهي تتفق مع المبدأ القائل بأن ارادة الشعب هي أساس السلطة الا اننا نخشى ان تكون ادانة الانقلابات العسكرية السابقة كانت لدوافع سياسية ارضاء لهذه الدولة أو تلك الامر الذي قد يعني تخاضي الأمم المتحدة عن انقلابات عسكرية قد تحدث مستقبلا، هنا سيكون للزمن حكمه!!

الاهتمام بالجوانب الأخرى للعلاقات الدولية:

يكفي ان نذكر هنا - أمثلة - القرارات الآتية الصادرة عن الجمعية العامة القرار ١٩٩/٤٥ (١٩٩٠) الخاص باستراتيجية التنمية الدولية لعقد الأمم المتحدة الرابع للتنمية، والقرار ٥٢/٤٦ (١٩٩١) بخصوص التطوير التدريجي لمبادئ وقواعد القانون الدولي الخاصة بالنظام الدولي الجديد، والقرار ٢٣/٤٤ (١٩٨٩) بخصوص عقد الأمم المتحدة للقانون الدولي، والقرار ١٠٦/٤٧ (١٩٩٤) بخصوص النظام الدولي للإنسانى الجديد، والقرار ٢٢/٤٩ (١٩٩٤) بخصوص العقد الدولي للتخفيف من الآثار الطبيعية، والقرار ١١١/٤٩ (١٩٩٤) بخصوص التعاون الدولي لإقتلاع Eradication الفقر من الدول النامية، والقرار ١٢٦/٤٩ (١٩٩٤) لجنة

الدولي، المطالبة باطلاق سراح كل الرهائن الاجانب المحتجزين، منح الولايات المتحدة والقوى البحرية الاخرى صلاحيات تطبيق الحظر الاقتصادي من طريق اعتراض حركة الملاحة، ادانة الاعمال العدوانية ضد السفارات، تطبيق الحظر الجوي على العراق، مطالبة العراق بدفع تعويضات عن المعاناة والخسائر التي تسبب فيها نتيجة غزوه للكويت، ادانة العراق لتغييره التكوين الديموجرافي للكويت، استخدام الوسائل اللازمة لدعم وتنفيذ قرارات مجلس الأمن واعادة السلم والأمن الدوليين في المنطقة، اطلاق سراح جميع الاسرى والرهائن، شروط التحالف الدولي لوقف اطلاق النار، انشاء صندوق خاص للتعويضات الناجمة عن الغزو العراقي للكويت.

ثانيا: الجوانب السلبية: إذا كان ما تقدم يمثل صورا مشرقة لعمل قامت به الأمم المتحدة، فإن هناك أيضا وجها آخر، إذ توجد بعض الجوانب السلبية في أنشطة هذه المنظمة في ظل النظام العالمي الجديد، نكتفي هنا بذكر أمثلة لها:

- تطبيق سياسة الكيل بمكيالين والأخذ بمعياريين في مجال حفظ السلم والأمن الدولي: يبدو ذلك واضحا من مقارنة ما تم بخصوص العراق بعد احتلاله للكويت من ناحية، وما طبق خلال أزمته البوسنة والهرسك من ناحية أخرى: وقضية لوكربي من ناحية أخرى: - فبالنسبة للعراق على اثر احتلاله للكويت (والذي ترتب عليه المنداة بتطبيق نظام عالمي جديد)، فقد طبقت المنظمة - ولا زالت - الجزاءات المقررة في الميثاق (واكثر منه) بصرامة شديدة، فاصبر مجلس الأمن قرارات تنص على: ادانة الغزو والمطالبة بالانسحاب الفوري وغير الشروط، حظر التجارة مع العراق والكويت المحتلة، اعتبار قرار ضم الكويت باطلا بموجب القانون

لليبيا بمقتضى القرار ٧٤٨ (١٩٩٢) وقام بتجديد هذه الجزاءات حتى الآن، وهي: الحظر الجوي على هبوط أو إقلاع الطائرات من أو الى ليبيا، ومنع مبيعات الاسلحة اليها، وسحب كل المستشارين العسكريين، وانقاص عدد ومستوى الممثلين في البعثات الدبلوماسية والقنصلية الليبية.

- إجهاد الحسابات التي حصلت عليها الدول النامية من اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار لعام ١٩٨٢:

بعد عناء وجهد كبير استمر لمدة تزيد على عشر سنوات تم اقرار اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار عام ١٩٨٢ لتحل محل اتفاقات جنيف لعام ١٩٥٨، وقد نصت تلك الاتفاقية على مكتسبات ضئيلة لصالح الدول النامية أو الفقيرة، إلا أن تلك المكتسبات ضاعت وأصبحت هباء منثورا مع تبني الجمعية العامة للأمم المتحدة لاتفاق بخصوص تطبيق الجزء رقم ١١ من الاتفاقية (الخاص بمنطقة التراث المشترك للانسانية) نص على تطبيق الاتفاق

والجزء رقم ١١ معا، وفي حالة التعارض تكون الاولوية للاتفاق، وعلى أن الموافقة على الاتفاق يجب ان يسبقها أو يترافق معها الموافقة على الاتفاقية. ونحن نعتقد ان الاتفاق السابق يعد وسيلة التقاف من جانب الدول الكبرى لإجهاز المحتوى الهزيل الذي تضمنه الجزء ١١، ويذكرنا ذلك بوسائل الاتفاق التي تلجأ اليها الجيوش عند شعورها بهزيمة ولو طفيفة، بعمل نوع من الانتفاخ حول الجيش المنتصر (عن طريق فتح ثغرة مثلا أو احتلال موقع هام رغم وقف اطلاق النار).

إلا أن ما يهمنا هنا هو ان الاتفاق، بصوره في قرار من الجمعية العامة، له مغزى مؤسف: إذ بعد أن كانت الجمعية العامة موقفا من الضعفاء (الذين يملكون القوة العديدة) أصبحت

ليبيا مقتضى القرار ٧٤٨ (١٩٩٢) وقام بتجديد هذه الجزاءات حتى الآن، وهي: الحظر الجوي على هبوط أو إقلاع الطائرات من أو الى ليبيا، ومنع مبيعات الاسلحة اليها، وسحب كل المستشارين العسكريين، وانقاص عدد ومستوى الممثلين في البعثات الدبلوماسية والقنصلية الليبية.

- إجهاد الحسابات التي حصلت عليها الدول النامية من اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار لعام ١٩٨٢:

بعد عناء وجهد كبير استمر لمدة تزيد على عشر سنوات تم اقرار اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار عام ١٩٨٢ لتحل محل اتفاقات جنيف لعام ١٩٥٨، وقد نصت تلك الاتفاقية على مكتسبات ضئيلة لصالح الدول النامية أو الفقيرة، إلا أن تلك المكتسبات ضاعت وأصبحت هباء منثورا مع تبني الجمعية العامة للأمم المتحدة لاتفاق بخصوص تطبيق الجزء رقم ١١ من الاتفاقية (الخاص بمنطقة التراث المشترك للانسانية) نص على تطبيق الاتفاق

والجزء رقم ١١ معا، وفي حالة التعارض تكون الاولوية للاتفاق، وعلى أن الموافقة على الاتفاق يجب ان يسبقها أو يترافق معها الموافقة على الاتفاقية. ونحن نعتقد ان الاتفاق السابق يعد وسيلة التقاف من جانب الدول الكبرى لإجهاز المحتوى الهزيل الذي تضمنه الجزء ١١، ويذكرنا ذلك بوسائل الاتفاق التي تلجأ اليها الجيوش عند شعورها بهزيمة ولو طفيفة، بعمل نوع من الانتفاخ حول الجيش المنتصر (عن طريق فتح ثغرة مثلا أو احتلال موقع هام رغم وقف اطلاق النار).

إلا أن ما يهمنا هنا هو ان الاتفاق، بصوره في قرار من الجمعية العامة، له مغزى مؤسف: إذ بعد أن كانت الجمعية العامة موقفا من الضعفاء (الذين يملكون القوة العديدة) أصبحت

للاسف مرتعا للأقوياء يسرونها كما يشاؤون، ويعتبر ذلك نذير شؤم للنظام العالمي الجديد.

٣- الأمم المتحدة «كما يجب ان تكون» في ظل النظام العالمي الجديد: نقصد بذلك ان تلقي نظرة على مستقبل الأمم المتحدة في ظل النظام العالمي الجديد، ولا شك ان حاضرا ما تقدم ان الأمم المتحدة، التي تلعب الدور الذي يجب له في إطار النظام العالمي الجديد، عليها ان تزيد من الامور الايجابية، وان تتلافى السلبيات التي تعوق قيامها بنشاطها كما ينبغي، ويحتم

للاسف مرتعا للأقوياء يسرونها كما يشاؤون، ويعتبر ذلك نذير شؤم للنظام العالمي الجديد.

ذلك ان نتخلص المنظمة من عوامل ضعفها، ومن العوامل التي تمنعها من تحقيق مهامها في ظل النظام العالمي الجديد، ويمكن تلخيص ذلك بالقول ان دور الأمم المتحدة تحدد - في هذا الخصوص - أمور ثلاث: بالنسبة للذات (أو الماهية)، وفيما يتعلق بالصفات (أو الكيفية)، وبخصوص الأفعال (أو الكمية).

وتتمثل أهم العوامل التي يجب على المنظمة - في نظرنا - ان توليها اهتماما اكبر في المستقبل، لكي تساعد فعلا على ترسيخ نظام دولي جديد قائم على العدالة وسيادة القانون الدولي، في الآتي:

أولا: العمل على ان تكون الأمم المتحدة «مركز جذب» لحل المشكلات والمنازعات بين الدول. فقد لوحظ ان الدول تعمل على هجر المنظمة وتتجنب عرض بعض مشكلاتها عليها، رغم أن المنظمة كان يمكن ان تلعب دورا هاما في هذا الشأن.

ثانيا: العمل على الحد من التسليح، وهو هدف أولته الأمم المتحدة اهتماما كبيرا في الماضي، نرجو ان يشر في المستقبل، ذلك ان السياق المريب للتسلح، والذي تتحكم فيه الدول الكبرى المصدرة للسلاح، انتاجا وبيعا، من شأنه تقويض أسس النظام العالمي الجديد، كما قد يؤدي - في يوم من الأيام - الى نوع من «التميم» المؤكد المتبادل، Mutual

Assured Destruction .M.A.D.

ثالثا: عمل الأمم المتحدة أن تجد مخرجا لمسألة حقوق الانسان (التي يعاني منها كثير الشعوب والافراد) نتيجة تطبيق اجراءات القمع الواردة في الفصل السابع من الميثاق على دولة ما. إذ من الثابت ان الضحية رقم «١» لهذه الاجراءات هم الافراد العاديون (مثال ذلك حالات العراق وليبيا)، بينما الدولة - كنظام - لا تتأثر بذات الدرجة.

رابعا: ضرورة استبعاد الاعتبارات السياسية عند

الصادر عن مجلس الأمن في ٩ ابريل ١٩٦٦ والذي رجا فيه بريطانيا بأن تمنع، إذا دعت الحاجة عن طريق القوة، وصول إمدادات البترول بالمخالفة للحظر المفروض على روديسيا.

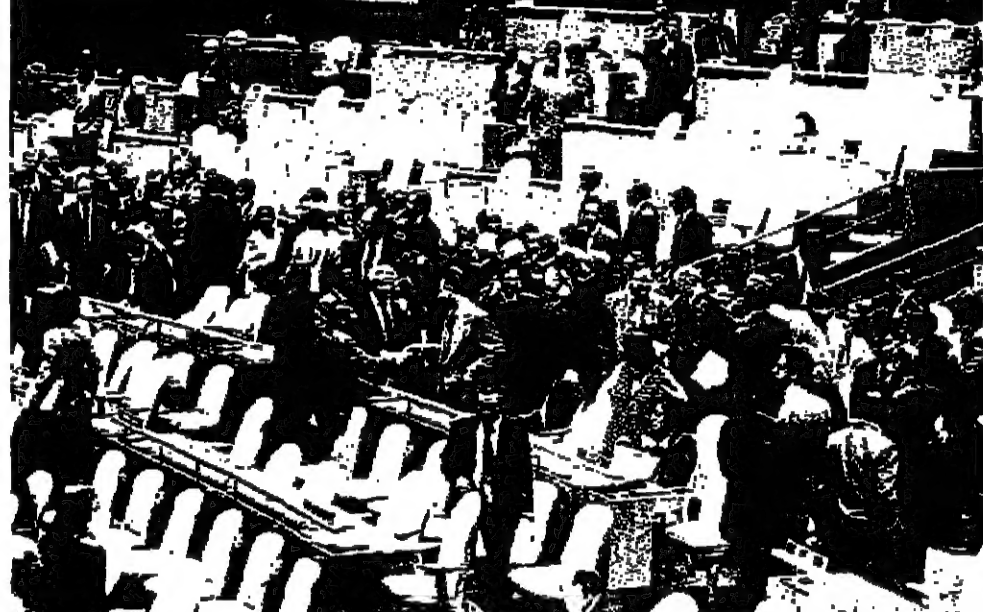
ولا شك ان تطبيق مجلس الأمن أو، بعبارة أخرى إحيائه، لنصوص محمود لوقف المعتدي ولاعادة السلم والأمن الدولي الى نصابهما، إلا أن من الملاحظ اسراف المجلس في اللجوء الى الفصل المذكور لدرجة جعلته يطبقه على حالات لا تستدعي - حقيقة - ذلك (قضية لوكربي مثلا، والوقف في هايتي).

لذلك - محافظة على هيئتها - يجب على الأمم المتحدة عدم استخدام الفصل السابع إلا في الحالات التي تهدد فعلا السلم والأمن الدولي وحالات وقوع العدوان.

سائعا: إذا كان وجود الدولة كعضو في الأمم المتحدة قد ترتب عليه، بطريقه أو بأخرى، وضع بعض القيود على سيادتها، فإن على المنظمة مع ذلك ان تعمل في حدود ما رسم لها، ولا تحاول الخروج عليه، ولا بدت على السطح بطريقة تلقائية - كما تقضي بذلك أبسط قواعد البيولوجيا - وسائل التقييد الذاتي أو أساليب الأثر الرجاعي للمنظم.

وإذا كانت الأمم المتحدة تقوم أساسا استنادا الى الدول أعضائها، والتي يكمن في نواصيها وفي مكتبتها مفاتيح تقدم للمنظمة وقايلتها، فإنه من الملاحظ أن بعض الدول تستخدم كل ما في وسعها لمنع السير الطبيعي للمنظمة ولاجهزتها. ونظرا لأهمية الأمم المتحدة، باعتبارها مكان تلاقي وتقابل وتداول بين وفود تنتمي الى أنظمة اقتصادية وسياسية واجتماعية وأيديولوجية مختلفة، فإن على الدول أن تعي ان الأهمية تولد الإهتمام، والإهتمام بدوره ليس إلا منطلقا أو نقطة بداية لإحداث تطور جزئي لا بد أن يخلق الجاذبية التي قد تتحول الى لحظة معينة الى ارادة الإنتعاش المشترك والتي لا يمكن تخطيها أو تجاهلها.

ولا شك ان وجود اهتمام متبادل بين الأمم المتحدة وأعضائها من شأنه أن يهيء الجو الملائم لإنتاج النظام العالمي لأثاره المرجوة. في هذا الخصوص، ولهذا الغرض أيضا، يجب على الأمم المتحدة الإهتمام أكثر بالدول النامية أو الفقيرة، والتي يمثل وجودها على



إصدار قرارات عن الأمم المتحدة، ذلك ان العديد من الأعمال الصادرة عنها تعتبر - في حقيقة الامر - ردود فعل خاضعة لضغط أغلبية حسابية أكثر من كونها مواقف تستند الى تطبيق مخلص للقانون، الامر الذي يؤدي الى فقدان المنظمة لهيئتها ومكانتها في الأوساط الدولية. بل يمكننا ان نقرر انه اذا استمر الحال كذلك، فإن صرح الأمم المتحدة سيؤول - حتما - الى الضعف.

خامسا: الاهتمام بإصلاح هيكل الأمم المتحدة لتتواءم من ناحية مع عالميتها، ومن ناحية أخرى مع النظام العالمي الجديد.

سادسا: تطبيق نصوص الفصل السابع من الميثاق تطبيقا رشيدا على الحالات التي تستدعي ذلك، لا أكثر ولا أقل، فقد ازداد لجوء مجلس الأمن الى الفصل المذكور بكثرة، ابتداء من عام ١٩٩٠ (على إثر احتلال العراق للكويت): الأحداث التي وقعت في يوغسلافيا السابقة، والوضع في الصومال، وقضية لوكربي، والوقف في هايتي نتيجة عزل الحكومة الشرعية، والعمليات العسكرية التي قامت بها حركة يونيتا بالمخالفة لاتفاقات السلام.

ومن المعلوم انه قبل عام ١٩٩٠ كانت الحالة الوحيدة التي أثر فيه استخدام القوة استنادا الى الفصل السابع، ما نص عليه القرار ٢٢١

الساحة الدولية أهمية ثلاثية: مصالحها ومصالح شعوبها. - العمل على إرساء قواعد قانونية دولية تتفق وهذه المصالح.

- العمل على إرساء قواعد قانونية دولية تتفق وهذه المصالح. - الحد من النفوذ التقليدي الذي تمارسه بعض الدول في إطار المنظمة. - لا شك ان ذلك يتفق أيضا وعالية المنظمة، والتي أصبحت تضم - بين جنباتها - ما يقرب من أربعة أضعاف أعضائها الأصليين.

ثامنا: يجب ان تسعى الأمم بجدي نحو انشاء نظام اقتصادي عالمي جديد، وإذا كانت الجمعية العامة في دورتها الغير العادية عام ١٩٧٤ أصدرت قراراتين هامين في هذا الخصوص: القرار ٢٢٠١ (الإعلان الخاص بإنشاء نظام اقتصادي عالمي جديد)، والقرار ٢٢٠٢ (برنامج العمل الخاص بإنشاء نظام اقتصادي عالمي جديد)، فإن الامر لم يتعد المرحلة النظرية، إذ لم يتم تجسيته فعلا وعملا.

ولا شك ان الترابط بين النظام الاقتصادي العالمي الجديد من ناحية والنظام العالمي الجديد الذي تمت المنداة به منذ عام ١٩٩٠ من ناحية أخرى، جد واضح: ذلك ان هناك علاقة تبادلية (ديالكتية) بين حفظ السلم والأمن الدولي والعدل والتقدم الاقتصادي.

في هذا المقام يجب - خصوصا - على الأمم المتحدة وضع القواعد التي تحول دون الإضرار بالدول الفقيرة نتيجة تطبيق ما يتم السنادة به الآن من أن التجارة الحرة هي التجارة السليمة Free Trade. Faire Trade، لأن وطأة تطبيق ذلك ستقع حتما على كاهل الضعيف - في العلاقة التجارية - أعني به الدول الفقيرة وغير المتقدمة صناعيا وزراعييا، والتي ستواجه نتيجة لذلك صعوبات كبيرة جدا.

الشرارة، الخبر الصادق والتحليل المميز



# خطة "الفصل" التي قدمها وزير الشرطة الإسرائيلي الى رئيس الحكومة الإسرائيلي السابق

وثائق  
إسرائيلية

غزة - خاص بالشرطة -

هدف الخطة

تعرض في هذه الوثيقة خطة مستندة في الوسائل والجهود الأخرى الهادفة إلى إحباط الاعتداءات قدر الإمكان، من خلال تقليص الاحتكاك الجماعي وغير المراقب وتعزيز المراقبة على المخابر المخصصة من المناطق المحتلة إلى الأراضي الخاضعة للسيادة الإسرائيلية، وهو ما يصعب على العناصر ذات النشاط التخريبي المعادي إدخال وسائل قتالية إلى إسرائيل بهدف ارتكاب اعتداءات.

1 - تحديد مسالك عبور خاضعة للمراقبة (لفترة المرحلة الانتقالية) من أجل تزويد إسرائيل بوسائل تمكنها من أن تجعل من الصعب فعلاً دخول أشخاص غير مرغوب فيهم إلى الأراضي الخاضعة للسيادة الإسرائيلية، وإدخال الأشخاص والسلع المسموح بها من هذه المخابر المراقبة فقط.

الإعلام

1 - تأكيد أن الإجراء في أساسه يقع في نطاق القرارات السيادية لإسرائيل وأن الأمر لا يتعلق بإجراء من طرف واحد يتعارض مع [نص] اتفاق أوسلو وروحه 2 - تأكيد أن الأمر لا يتعلق بشتاتاً يترسيم حدود، بل بترتيبات أمنية مؤقتة ومرنة لا تشكل سابقة في المفاوضات بشأن التسوية الدائمة، بأي شكل كان.

3 - إن إقامة هذا النظام في حد ذاتها لا تعني بأي حال قراراً بـ "القطيعة" أو "الإغلاق الدائم" أو بـ "الإغلاق المؤقت"، إن مغزاها هو:

1 - سيدخل السكان الفلسطينيون إلى الأراضي الخاضعة لسيادة إسرائيل عبر هذه المخابر المخصصة فحسب.

2 - سيكون عدد ونوعية السكان الفلسطينيين الذين سيسمح لهم بعبور هذه المخابر المخصصة مرتبطين بالواقع الأمني اليومي.

الموقف الفلسطيني والدولي من الخطة

1 - في هذه المرحلة، يمكن القول إن الأطراف الدولية والعربية (وعلى رأسها الفلسطينيون) لم تبلور حتى الآن موقفاً واضحاً من الموضوع، وذلك يعود أساساً إلى أن الخطة ليست واضحة لها بعد، ولا مغزاها السياسي، السياسي.

2 - لا كيف سيتأثر فعلاً في الحياة اليومية للجمهور الفلسطيني المصلحة الإسرائيلية في أن تلحق انتكاسات الخطة أقل ضرر يمكن برفاه الجمهور

اللسطيني، وفي أن تسبب أكبر قدر ممكن من الأضرار والصعوبات للجمهور الذي يتوجه هدف الخطة إليه، أي خطط ونشاط العناصر التخريبية المعادية بكل أنواعها.

3 - إن التبعية الشديدة إلى هذا الحد التي تربط الاقتصاد الفلسطيني بالاقتصاد الإسرائيلي تحول التخطيط الاستراتيجي إلى المساهمة في الاقتصاد الإسرائيلي، والتي يلتزمها جميع الفرقاء، ولا مصلحة لنا في الإخلال بهذا الاتفاق أو الظهور بمظهر من يخل به.

4 - يتم تأسيس المخابر وتحسينها وفقاً للتصور الخاص بعملية التفويض.

5 - يتم تغيير ترتيبات الدخول إلى إسرائيل على نحو تزداد معه قدرة القرض والردع والعقوبة، عبر تغييرات في القوانين ونشر أوامر ملزمة.

6 - يتم تغيير ترتيبات الدخول إلى إسرائيل على نحو تزداد معه قدرة القرض والردع والعقوبة، عبر تغييرات في القوانين ونشر أوامر ملزمة.

7 - يتم تغيير ترتيبات الدخول إلى إسرائيل على نحو تزداد معه قدرة القرض والردع والعقوبة، عبر تغييرات في القوانين ونشر أوامر ملزمة.

8 - يتم تغيير ترتيبات الدخول إلى إسرائيل على نحو تزداد معه قدرة القرض والردع والعقوبة، عبر تغييرات في القوانين ونشر أوامر ملزمة.

9 - يتم تغيير ترتيبات الدخول إلى إسرائيل على نحو تزداد معه قدرة القرض والردع والعقوبة، عبر تغييرات في القوانين ونشر أوامر ملزمة.

10 - يتم تغيير ترتيبات الدخول إلى إسرائيل على نحو تزداد معه قدرة القرض والردع والعقوبة، عبر تغييرات في القوانين ونشر أوامر ملزمة.

11 - يتم تغيير ترتيبات الدخول إلى إسرائيل على نحو تزداد معه قدرة القرض والردع والعقوبة، عبر تغييرات في القوانين ونشر أوامر ملزمة.

12 - يتم تغيير ترتيبات الدخول إلى إسرائيل على نحو تزداد معه قدرة القرض والردع والعقوبة، عبر تغييرات في القوانين ونشر أوامر ملزمة.

13 - يتم تغيير ترتيبات الدخول إلى إسرائيل على نحو تزداد معه قدرة القرض والردع والعقوبة، عبر تغييرات في القوانين ونشر أوامر ملزمة.

14 - يتم تغيير ترتيبات الدخول إلى إسرائيل على نحو تزداد معه قدرة القرض والردع والعقوبة، عبر تغييرات في القوانين ونشر أوامر ملزمة.

15 - يتم تغيير ترتيبات الدخول إلى إسرائيل على نحو تزداد معه قدرة القرض والردع والعقوبة، عبر تغييرات في القوانين ونشر أوامر ملزمة.

16 - يتم تغيير ترتيبات الدخول إلى إسرائيل على نحو تزداد معه قدرة القرض والردع والعقوبة، عبر تغييرات في القوانين ونشر أوامر ملزمة.

17 - يتم تغيير ترتيبات الدخول إلى إسرائيل على نحو تزداد معه قدرة القرض والردع والعقوبة، عبر تغييرات في القوانين ونشر أوامر ملزمة.

18 - يتم تغيير ترتيبات الدخول إلى إسرائيل على نحو تزداد معه قدرة القرض والردع والعقوبة، عبر تغييرات في القوانين ونشر أوامر ملزمة.

ضمن الخط الأخضر، بل إن جزءاً منها سينجح، ولا مجال لتوقع أن السلطة الفلسطينية ستعمل على إحباط هذه المحاولات بنجاحة تفوق ما مضى.

ب - إن الفصل الكامل ليس عملياً في المدى القصير لأسباب اقتصادية وديمقراطية وسياسية وتقنية إعلامية، ولا يمكن سد جميع الفجوات القائمة اليوم، والنموذج المقصود هو فصل منطقي تحت سيطرة السلطات الإسرائيلية ورقابتها.

ج - تتحدد أنواع المخابر ويقلص دخول المحمولات غير المعينة أو المغلفة.

د - تعتبر منطقة خط التماس أو أجزاء منها ومنطقة عسكرية مغلفة.

هـ - تجعل تعليمات فتح النار أكثر تشديداً.

الشرطة

● الخطة التي قدمتها للشرطة إلى اللجنة:

1 - إقامة معابر أو نقاط تفتيش على طول منطقة خط التماس، مع تقسيمها إلى ثلاث أنواع:

(1) معبر سيارات ومشاة للسكان الإسرائيليين فقط.

(2) معبر سيارات ومشاة للسكان الإسرائيليين والفلسطينيين.

(3) معبر مخصص للسيارات والمشاة والبضائع.

ب - تقسيم منطقة خط التماس إلى قطاعات عمل بناء على التحليل العملي والجغرافي - وتفعيل نظام أمن جاري يشتمل على دوريات محمولة، نقاط مراقبة، حيوانات، نظام جوي، الغمام، نصب كاميرات وتفعيل نشاط كتي مبادر على طول منطقة خط التماس، لتحديد أماكن الذين يدخلون من دون تصريح والتعرف إلى هوياتهم، واعتراضهم.

ج - استخدام وسائل محاولات تنفيذ اعتداءات تكنولوجية لاكتشاف

إلى المدينة بوسائل مادية. ويتم مرور السيارات من منطقة الضفة عبر عدد محدود من المخابر (الرام، غيلو، زعيم، رأس العمود وراموت).

ج - سيكون مكان نصب الحواجز ضمن الحدود البلدية للقدس، إلا إذا وجدت ضرورة عملية تحت نصب حواجز داخل يهودا والسامرة.

د - وضع ترتيبات خاصة، أو إصدار تصاريح دخول دائمة للفلسطينيين الذين

يمشون في يهودا والسامرة ويعملون في القدس. ويجب في المقابل، دراسة الوسائل الكفيلة بتحديد دخولهم إلى المدينة إذا كان دخولهم إلى المدينة يشكل خطراً أمنياً.

هـ - تمكين سكان المناطق من الوصول إلى الأماكن المقدسة عبر محاور محددة داخل المدينة أو بواسطة سفريات خاصة.

و - وضع عقوبة (وإعلان العقوبة) على الإقامة غير القانونية في القدس.

ز - تشديد القيود المفروضة على هجرة الفلسطينيين إلى القدس، ودراسة إمكان إخراج متدجج للمواطنين الدائمين في المدينة بصورة غير قانونية.

توصيات اللجنة

● الإغلاق: إن دراسة جملة التوصيات والخطط التي عرضت على اللجنة أوصلتها إلى استنتاج مفاده أن الحل الأمثل من وجهة نظر أمنية لتقليص إمكان تنفيذ اعتداءات في أراضي دولة إسرائيل هو فرض إغلاق، لكن اللجنة تعتقد أنه على الرغم من تكلفته المنخفضة، فإنه لا يبدو من الممكن عملياً في الشروط الراهنة فرض إغلاق كامل لفترة طويلة جداً من الزمن، وتوصي به كحل صامد وأني.

1 - تعزيز وجود ونشاط الشرطة بين القدس والأحياء الواقعة خارجها.

ب - سد معظم طرق الوصول من الضفة الغربية

بعد أن درس الفريق خطة وتوصيات مختلف الأطراف، وعندما اتضح أن الخطط العملية التي عرضتها الشرطة الإسرائيلية والجيش الإسرائيلي متشابهة جداً، فإنه بلور خطة متكاملة تشكل مزجاً للاقتراحين، إن للشرطة التي بلورها الجيش الإسرائيلي والشرطة الإسرائيلية ميزات عملية وقانونية واقتصادية:

1 - تقوم الخطة على أساس "منطقة فاصلة"، يقام معظمها في مناطق يهودا والسامرة وتعلن منطقة عسكرية مغلفة.

2 - إقامة معابر منظمة تحت مسؤولية الشرطة، يمكنها أن تستوعب وتفتش وتصادق على دخول الأشخاص والسيارات والسلع، مع

1 - تقوم الخطة على أساس "منطقة فاصلة"، يقام معظمها في مناطق يهودا والسامرة وتعلن منطقة عسكرية مغلفة.

2 - إقامة معابر منظمة تحت مسؤولية الشرطة، يمكنها أن تستوعب وتفتش وتصادق على دخول الأشخاص والسيارات والسلع، مع

3 - إقامة معابر منظمة تحت مسؤولية الشرطة، يمكنها أن تستوعب وتفتش وتصادق على دخول الأشخاص والسيارات والسلع، مع

4 - إقامة معابر منظمة تحت مسؤولية الشرطة، يمكنها أن تستوعب وتفتش وتصادق على دخول الأشخاص والسيارات والسلع، مع

5 - إقامة معابر منظمة تحت مسؤولية الشرطة، يمكنها أن تستوعب وتفتش وتصادق على دخول الأشخاص والسيارات والسلع، مع

6 - إقامة معابر منظمة تحت مسؤولية الشرطة، يمكنها أن تستوعب وتفتش وتصادق على دخول الأشخاص والسيارات والسلع، مع

7 - إقامة معابر منظمة تحت مسؤولية الشرطة، يمكنها أن تستوعب وتفتش وتصادق على دخول الأشخاص والسيارات والسلع، مع

الحفاظ على مستوى أمني بحسب ما يحدد.

3 - بين المخابر، تُنفذ تحت مسؤولية الجيش الإسرائيلي أعمال أمن جاري تشتمل على وسائل، ووضع عوائق وسد المخابر غير القانونية.

4 - لا يبنى السياج الأمني إلا في مناطق لا وسيلة بديلة فيها لتأمين منطقة خط التماس.

5 - يترافق النشاط مع تشديد سياسة العقوبات والتشدد في فرضها.

6 - زيادة وتوثيق التنسيق بين الجيش الإسرائيلي والشرطة على طول المنطقة وفي المناطق الحاذية لها.

7 - يجب تطوير القدرات الاستثنائية التي تخدم أهداف الخطة، مع تأكيد الحرب ضد الإرهاب، من خلال تعزيز عناصر الاستخبارات والتحقيق (جهاز الشين بيت والشرطة الإسرائيلية) في المخابر وفي المنطقة.

8 - ينبغي تعزيز وتكثيف الشبكة الوقائية والإحباطية.

تفصيل الخطة

1 - للمخابر: 1 - تُفعل المخابر، كحل متفق عليه وحيوي، إلى مسؤولية الشرطة الإسرائيلية.

ب - يتم تحسين الوضع الراهن في المخابر.

2 - النشاط بين المخابر: 1 - يقوم النشاط على أساس دوريات ونقاط مراقبة ونشاط جوي وقوات لتحديد مكان عبوري المنطقة.

ب - وضع عوائق - سد محاور لمنع الدخول، صيانة وحراسة وسائل للردع، وكذلك وضع سياج في الأماكن الحيوية من وجهة النظر الأمنية.

ج - الردع من خلال سن قوانين وعقوبات شديدة، بما في ذلك إلقاء المسؤولية على عاتق الناقلين والمشغلين والمبشرين، بالإضافة إلى الداخلين بصورة غير قانونية.

3 - القدس: 1 - لن يكون ثمة أي فصل في داخل الحدود البلدية

الاشترك السنوي في الصحيفة يضمن لك وصولها الى منزلك وعملك لتبقى على اتصال مع الوطن

201-223-4490



حركة من العمل



## أمراض السمينة

## واحكام الرشاقة



د. أحمد بنان



د. تيم باوير



د. هيرمان

تعيش في المنطقة العربية بأسلوب يختلف عن ذلك الذي عاش به أبائنا أو أجدادنا، فانتشار العسران والحجرات المسقمة من الرفيف وراء اغرامات الحياة في المدن وانتشار وسائل المواصلات الخاصة أو العامة، كل هذه العوامل قللت من الحركة، فلم يعد ممكناً أن ينتج كثير من سكان المدن الكبيرة إلى مقار أعمالهم سوا على الأقدام مثلاً، وحلت المصاعد على درجات السلم، وإذا أختلنا إلى السمينة،

كشفت عنه المقارنة في ختام الدراسة، زيادة معدل الإصابة بأمراض السكر بين المصريين فوق سن عشرين سنة بنسبة ١٠٪ وكشفت أيضاً عن أن ١٢٪ من هؤلاء المصابين لم يتم تشخيص حالاتهم بمعنى أنهم لا يدركون أنهم مرضى، ولا يسمون بالتالي على أي علاج. وقد كان في صياغة دكتور هيرمان أثناء إجراء الحوار معه حول هذه الدراسة، الدكتور أحمد بنان مستشار وزير الصحة المصري لشؤون البحث العلمي والتي يمثل الجانب الآخر من الدراسة المشتركة، ويقول دكتور بنان إنه بينما وفر الجانب الأمريكي الكثير من الامكانيات التكنولوجية والأجهزة المتقدمة، فإن دور الجانب المصري في الدراسة اتجه بالأساس إلى الناحية الميدانية، بمعنى اختيار العينة وزايرة الاسر على الطبيعة وجمع المعلومات وممل استمارات البحث وهذه الدراسة المتعلقة بمرض السكر هي إحدى دراستين مشتركين بين مصر والولايات المتحدة في مجال السمينة، وكانت الدراسة الأخرى قد ركزت على قياس أثر السمينة على زيادة معدلات الإصابة بارتفاع ضغط الدم، ويعتقد الدكتور بنان أن أمراض السمينة فرضت نفسها بقوة على اهتمام المسؤولين على الصحة في الدول النامية.

ولكن ما الجديد الذي طرأ على وجبات هذه الشعوب بحث أدى إلى إضافة عدة كيلوجرامات زائدة إلى أوزان سكانها؟ يقول دكتور بنان إن التغيرات طرأت في الغالب على أسلوب حياة الناس وليس مكونات وجباتهم بالأساس، فنحن الآن

أن هذه الحقيقة تفسر جانباً من المشكلة لا المشكلة بأسرها، حيث أن هناك تغيرات أخرى حدثت داخل هذه المجتمعات ساعدت في زيادة معدلات السمينة بين سكان شعوب الشرق الأقصى كالإبان والصين وهي الشعوب التي عرفت طويلاً باعتبارها على وجبات تقليدية تتوفر فيها موصفات الغذاء الصحي المتوازن.

ومن الشرق الأقصى إلى باقي مناطق العالم تجذب الثقافة الأمريكية، كثيراً من شعوب دول العالم الثالث التي تشلت مشاكل سكانها تقليدياً مع الغذاء، أما في شكل مجامع أو نقص الغذاء، وفيما يعتقد أن الثقافة الأمريكية هي المسؤولة عن هذه التغيرات في طبيعة ما يأكله الناس في أنحاء متفرقة من العالم لا سيما أهل الشرق الأقصى والأدنى، مع ولع الأجيال الأصغر سناً من شعوب تلك المناطق بمحاكاة الأمريكيين فيما يلبسون من أظعمة كسندويشات البرجر والتبسة، فإن الدكتور باوير

وقد أشارت دراسة حديثة إلى أنه مع وصول المرأة إلى سن عدم الإنجاب، تؤدي التغيرات في إفراز الهرمونات إلى احتالات اكتساب المزيد من الوزن الإضافي وتتركز حول منطقة البطن أيضاً، ومن الفوارق الأخرى بين الرجل والمرأة في يتعلق بالسمينة والبحث عن الرشاقة أن السيدات أكثر ميلاً من الرجال في اتباع نظم الحمية الغذائية للتخلص من الوزن الزائد بصرف النظر لا يبدون غشالياً في ممارسة الرياضة البدنية بطريقة جادة، إلا بعد أصابهم بأزمة صحية تفرض عليهم التخلص من الوزن الزائد، وأن الرجل قد يسرف في تناول الأطعمة الدهنية عند الاحساس بالاحتياج، بينما قد تعرف المرأة في تناول الأطعمة السكرية إذا سيطر عليها الاحساس بالضغط ومشاعر الحزن، لكن هذه الملاحظات لا تقلل من حقيقة انتشار السمينة الان كآثر المشاكل الصحية شيوعاً بين الأمريكيين رجالاً

واشنطن - الشراة باستسبام عام ١٩٩٥ كان الأمريكيون قد انفقوا في عام واحد فقط ما يقدر بـ ٣٣ بليون دولار للتخلص من عشرات الكيلوجرامات الزائدة في أوزانهم، ووفقاً لما جاء في تقرير المعهد الطبي الأمريكي، فإن ما يقدر بتسعين في المائة من البالغين في الولايات المتحدة يواظبون على شراء واستهلاك الأطعمة المتزوعة الدم أو ذات السعرات الحرارية المنخفضة. ولكن حل يفقد الأمريكيون أوزانهم الزائدة؟ هل حققت لهم الأطعمة الحالية من الدهون، حلم الرشاقة؟ ولماذا تنتشر السمينة حالياً بين الدول النامية التي كثيراً ما عانت شعوبها من نقص الغذاء وأمراض سوء التغذية.

تبدو السمينة وكأنها لغز غير وودن أن ننخدع بالصورة المظلمة التي تقدمها هوليوود في الأفلام السينمائية للمرأة الأمريكية ذات القوام المشقوق، وأيضاً للرجل الأمريكي المكتول العضلات، فناننا في الواقع سنجد أمراً مختلفاً، حيث تشير أحدث الإحصاءات إلى أن واحداً من بين كل ثلاثة من الأمريكيين يعاني من مشكلة الوزن الزائد، وأن ٥٨ مليون أمريكي يواجهون مخاطر الإصابة بأمراض القلب والسكر وغيرها من الأمراض المزمنة، لأن أوزانهم تزيد بنسبة عشرين في المائة تقريباً عن الوزن المثالي المناسب لأطوال أجسامهم وأعمارهم.

## الفنانه الأدبية الأردنية رجاء أبو غزالة

## قضايا المرأة بحاجة إلى حلول قانونية واجتماعية

## رسالة الأردن

## من وفا صالح

مستوى الاندماج بقضايا المجتمع ككل، أنها قضية أشبه بقضية الجهل والفقر والاندماج، نحن لسنا السياسي طاماً هناك نظرة دونية للمرأة التي هي أهلياً بها هو اهتمام بالغته ووضوحه النفسية، والأدبية، ولن نستطيع الحصول على وحدة حقيقة إلا بتحرور الرجل والمرأة من مختلف الحواف من الجنس الآخر، وتعميق الفكر الديمقراطي. \* ماذا تعني لك الأدب، التالية بشكل مكثف: المرأة، البحر، الحماة، القنفذ، المرأة: القدرة على الفعل، والتحرك، والعطاء، اللامحدود. البحر: الامتداد، والتعقيد، والتعبد، والموت بالآداب، الخالص. الحماة: الطمان التي نحو الذات. القنفذ: سرعة انبساطية في الانجذاب السليم.

الماضي، أعطيت الكثير من وقتي للأولاد والزوج، وقد انخرطت هذه المعاناة التوفيقية في معظم قصصي، أي استندت من التجربة الواقعية في إبداعي، أما اليوم، فقد أصبح تشاكي غزيراً وأكثر الماما بأوضاعي السابقة وأوضاع المرأة عامة، لا أستطيع أن أكون أنانية ومنعزلة عن المجتمع ككل، وأما أصبح الزوج يدرك حاجتي إلى ذلك الحين، وبالتالي أصبح عوناً لي على

أهتماً مهنيًا في ترسيخ الحديث سواء في الفن أو الأدب، ومن أبرز مؤسسي هذه المدارس أوزا باوند ١٩٠٨ وفورده مادوكس فوردي في نشرته الإنجليزية، ثم تادي الشعراء، الذي كان من أبرز مؤسسيه تأسيس البيت من نشر عام ١٩١٢ (الأرض) (السياب) وقصيدة (الفرد) يورفوروك) وقد تتبع هؤلاء، خاصة مع أندري بروتون، في فرنسا ومجموعة التفتيشية الوحشية والسوريالية من الفنانين والشعراء، (خيوط) المفاهيم لا خيوط الحياة) فالأفكار التي تجمع بين الفنانين والكتاب والشعراء، هي المكونة للحداثة، وقد تشابك العمل الإبداعي بالتفكير حيثذاك كما يتشابك الآن في العالم العربي، ولكن بطرق مختلفة، فبينما كانت المواقف الغربية تعرض كياناً قضيعة، مجانية، لا شأ، لها بالماضي، تأخذ لدينا صفة التحور حول القديم كجسم جامد معتبر الحديث طلاق واضح بين مفهوم الحداثة والتراث في حين أن الحداثة عند الغرب خيط واسع من الرؤيا، الحداثة العربية بحاجة إلى إعادة نظر بالمفاهيم الجالية وترسيخ جذورها على أسس ديمقراطية الصورة والبرر وليس تعميم الفكر الأبوي الطبقي في هذه الصورة الفنية أو تعميم الماضي على الحاضر بكل ديناميكيته النشطة دون الأخذ بعين الاعتبار الحاضر بمقتضاها وفرضياته.

أن الأدب العربي خلال هذا القرن هو أما تقليد لحداثة القرن الماضي وبدايات هذا العصر مدارس نقدية اهتكت

كرم بلا سياج، زهرة الكر، أنها جميعاً حالات من الخروج الصعب من دائرة الذات المضطهدة إلى دائرة الذات الجمعية الواعية بأسباب الاضطهاد، سواء أظهده الزوج، الأب، أو الاستعمار الإمبريالي. \* العمل الإبداعي يحتاج إلى جو الخاص، وعالمه المنعزل على ذاته، بينما الأسرة (الزوج والأولاد) تحتاج إلى واجبات مغارة. كيف توفيق بين الحالتين؟

إلى مغارة المرأة في خيالها ورؤاها ومواقفها من القضايا السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، والقومية، بحيث أقدم من عظمها الفريدة، أعود لأقول باني لست مع المقولات لائتي، وبعد تجربة ثلاثين سنة في هذا الميدان الإبداعي، اعتقد بأن الفعل والتطبيق هما حاجتي الأكبر، وهذا لا يعني أن الرجل لا يحتل في نتاجي حيزاً، فهو نصف المجتمع، وهو الأب والآخر والزوج والابن، المبدع لا يجرب نصف الآخر ولا لما أبدو، إنما هناك أوليات على المرأة المبدعة أخذها بعين الاعتبار وهي: \* دم قضايا المرأة من خلال ابتداعها حتى تتغير الصور الواقعية، وبالتالي بتغير المجتمع. \* هل تعتقد أنك حققت رسالتك كأداة من خلال عملك الإبداعي؟

\* لا أستطيع الجزم أنني حققت رسالتي كأداة من خلال عملي الإبداعي، لا زال في جمعي الكثير، ولا زلت في أول الطريق الصعب إلى ساحة الوعي، هذا الوعي الذي يستعصي على الكثير من المبدعين والمبدعات في عالمنا العربي، هذا الوعي بضرورة الخروج من دائرة التخلف إلى دائرة هضم الحضارات والاستفادة منها، ان الفن وسيلة ارتقاء، وتثقيف وترقية. وأنا أحاول قدر الامكان عكس أوضاع المرأة وقضاياها سواء في اللوحة أو القصة، فالوجوه والعيون والتجسيات والحركات تعبر عن حالات دهشة أو رفض أو انطلاق نحو رؤى لما يجب أن تكون عليه المرأة، هكذا هي في مجموعاتي القصصية، الأبواب المغلقة، المطاردة،

ومواقف رؤى، ثم تتبع اللحظات الطوعية حيناً تندفع كل الطاقات باتجاه الألوان والفرشاة كأداة، فتشكل اللوحة بأسلوب خاص يقترب من تجريبي الطولية ملاحظها، خاصة إذا كانت التجربة نسائية، أما عندما أكتب قصة، أو رواية فالأداة تختلف، ومساحة التحرك تتغير، فأنطلق على نفسي في عالم مليء بالأحداث الملونة، هنا، تصبح حاجتي إلى التلوين بالكأثر، لذا أميل إلى التشخيص والاستعارات والمجاز لكي أجعل القارئ يحس ويسمع ويرى، وعليه أستطيع القول ان التداخل الفني الأدبي، ويشمل ذلك الترجمة لما فيها من إعادة صياغة العمل الإبداعي، هو تناغم بين فن وأخر، أو بالأحرى حسن تخلص يوسع من التجربة الشاملة ويوصل إلى تعارف.

\* يقولون وراء كل عظيم امرأة، فهل يمكن أن نكسر هذه المقولة، وما هي المساحة التي يحتلها الرجل في نتاجاتك الإبداعية؟ \* أنا لست مع المقولات لأنها تصبح عادة، والتأما، ومصدر آخر للأخر - نسج دائماً أن وراء كل رجل عظيم امرأة ولا ننسى ذلك إلا من خلال مقابلة صفيحة أو تلفزيونية تلجج فيها المرأة بمزايا الزوج السياسية أو الإبداعية، ورد الزوج على ذلك بالامتنان العيسق لتضحيات الزوجة، قد أكون أنانية، وأرد عليك بقولي: نعم يمكنني أن أعكس هذه المقولة، وراء كل امرأة عظيمة رجل، لكن هذا الوضع المعكوس نادر الوجود، وهو ليس نادراً حسب انما يسعى

النقاد والعامة على السواء إلى حالة الدخول في تمسيد اللوحة لا تختلف عن الحالات المزاجية أو النفسية الخلسة الأخرى، ذلك أن الفنانة أو الكاتبة تتعامل في تلك اللحظات الأولية، مع تحفيز الذات المدركة للأوضاع وما تحوي كلاهما من تجارب، ١٠ وخيال ولغة، وصور فنية،



والآن وبعد سنوات من المعاناة أصبح لي مكسي الخاص وحيز من الحيز، للتركيب والعمل لساعات، كانت الكتابة الإنجليزية \* فريجينا وولف \* تنادي في كتاباتها بغرفة خاصة للمرأة المبدعة أسوة بالرجل المبدع الذي يملك الوقت والمزاج دون عائق، اليوم، بدأت الكتابة العربية تعني متطلبات المهمة الصعبة، وتطالب بالمهمة الصعبة، داخل العملية الإبداعية وخارجها. في



د. وفا صالح



# لوبي عربي اقتصادي

سمير اليوسف / عمان

قبل أكثر من خمسة عشر عاماً، قال صديق لي: لماذا لا يوجد في الولايات المتحدة لوبي عربي، عندما قال ذلك كانت الحرب الباردة في أوجها، والنزوح بين الدول العربية وإسرائيل في حالة غليان مستمر، والمواجهة قد تكون في أية لحظة، لقد كان اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة له تأثير قوي على الإدارات الأمريكية المتعاقبة وكان يضغط ليكون موقف الولايات المتحدة إلى جانب إسرائيل تحت شعار: (انصر احك ظالماً أو مظلوماً).

صديقي من باب حرصه على هذه الأمة طالب بتأسيس لوبي عربي، قد لا يكون في ذلك الوقت له تأثير اللوبي الصهيوني، ولكن سيكون له دور ولو بسيط على قرارات الإدارة الأمريكية.

بعد ما شهدت المنطقة من تطورات أخيرة، والتي كان من أبرزها إقوال حالة الحرب وقيام سلام بين الدول العربية وإسرائيل، حيث وقعت اتفاقيات سلام بين بعض الدول العربية وإسرائيل وحتى أصحاب القضية المركزية وقعدوا مثل هذه الاتفاقيات، وتغيرت الحسابات وأصبح عدو الامس رفيق درب السلام، وبعض الاخوة أصبحوا أعداء، بعد أن وجد من يؤجج في داخلهم الضغينة والحقد على اخيه، الحالة التي تعيشها الدول العربية لا تحسد عليها، فهي تنيش الفرقة بكل معانيها والعداء، على أشده، بعد أن استطاعت قوى خارجية من زرع بذور الفرقة والعداء، بيننا، عندما وجدت الأرض الخصبة لمثل هذه البذور، فما إن بدأ تراشق الاتهامات بين دولة وأخرى حتى تجد جبهة أخرى بين دول أخرى فتحت، بل قد تصل الأمور بين بعض الدول العربية إلى حد التهديد باستخدام القوة، ناهيك عن الخلافات الداخلية التي تعيشها بعض الدول العربية، فتفرقت الكلمة وسهل على الآخرين اقتراستا، لأن بعض الدول التي لها مصالح في المنطقة تتعدى أسلوب «فريق ضد» أما إذا وجدنا تقارب ما بين دولتين عربيتين فاعلم بأن النار ستفتح على دولة أخرى، هذا هو واقع الحال في زمن السلام.

على الرغم من كل ما تقدم، إلا أنه بعد توقيع اتفاقيات السلام أخذت الدول العربية التي تأثرت اقتصادياً بشكل كبير خلال فترة السلام والحرب بالبحث عن مخرج لوضعها الاقتصادي المتدهور، فكانت البداية مؤتمر الدار البيضاء الاقتصادي ثم تبعه مؤتمر قمة عمان الاقتصادية والذي شاركت فيه أكثر من ستين دولة ممثلة في القطاعين الخاص والعام، جاء الجميع إلى المنطقة بحزم الأمل من أجل استثمار أموالهم، فتحدهم يتراحمون على توقيع الاتفاقيات لأقامة مشاريع في المنطقة، الملفت للانتباه كان عبودية مشاركة الجالية العربية في المهجر، عندما لاحظت ذلك، تذكرت ما طرحه صديقي من ضرورة قيام لوبي عربي في زمن الحرب، وتساءلت: لماذا لا يكون هناك لوبي عربي لزمّن السلم، لوبي عربي اقتصادي، على الرغم من أنني صدمت عندما أخبرني صديق آخر يعيش في المهجر، عندما سألته عن وضع الجالية العربية في الولايات المتحدة قال اتصل بنا بعض الاخوة العرب في أمريكا ليعلمونا بأنه قد تم انتخاب فلان ليكون ممثراً للشعبية الفلسطينية، بالرغم من استغرابي لمثل هذه الممارسات التي لا تزال غامضة إلا أن فكرة قيام لوبي عربي اقتصادي في المهجر بقيت راسخة في ذهني، وبالتأكيد يوجد من هو حرص على أمته من أن تستغل من قبل الآخرين ولسوف يعمل جاهداً من أجل قيام مؤسسة أو أي شيء، مهما كان اسمه، الهدف منه استثمار هذه الأموال العربية الموجودة في الخارج في الوطن الأم، في الدول العربية نفسها، ولربما تكون المطروح للاستثمار في المنطقة سيكون دوره إقامة البنية التحتية والشارع الخدمية، حيث نطالب الرأسمال العربي إذا ما وجد قبول هذه الفكرة، من إقامة مشاريع إنتاجية تعود بالفائدة على كلا الطرفين الجهة المستفيدة والبلد الذي استقر فيه رأس المال هنا.

إنها دعوة إلى كل من هو غيور على وطنه الأم وشعبه للعمل على تأسيس هيئة اقتصادية عربية يكون هدفها مصلحة هذه الأمة ولا يفتونا أن مثل هذه الهيئة سيكون لها تقارب داخل الولايات المتحدة نفسها أو أي دولة أخرى تقوم بها مثل هذه الهيئة، عندما تصل الدول العربية إلى مرحلة تكون فيها مستحرة من قيود الاستثمار الاقتصادي الجديد تكون فعلاً قد بدأنا الطريق الصحيح في إقامة علاقات عربية عربية صينية على التكامل والتعاون بعيدة عن الهيمنة الأجنبية التي نشاهد آثارها واضحة على بعض الشعوب العربية التي تموت جوعاً بسبب الحصار تحت أم الشرعية الدولية المفروضة من طرف واحد فقط.

## الحزب الوطني في مصر يتقدم كل الأحزاب رغم انف الجميع

عبد الحميد حلاوة - بروكلن - نيويورك

اليوم فقط وبعد نجاح حفنة من الحزب الوطني في انتخابات مجلس الشعب لا يعني سوى أن أقول لشعب مصر وأقوامها من كل قلبي: تيماني لكم لأنكم عبرتم عن صوتكم الذي هو صوت الحق الغير مرتف صوت شعب بامر، الشعب المناضل في حرب التحرير والجهاد في العالم العربي كله صوتاً وقلماً وتعبوا من أجل الديمقراطية، إن نتائج الانتخابات للأسف لا تعبر عن وجه العملة الحقيقي لدولة وشعب مصر، إنما هي أصوات قلة فرضت نفسها على واقعنا بالقوة.. بالتهديد، أنه صوت قلة تنبش في القصور مثل الذئاب المصروعة بحثاً عن أحياء جديدة تأكلها، صوت قلة من الذين يباعون أنفسهم هذه الحفنة والله أعلم بما تحفبه الصدور.

إن عصر الذئاب ومصاصي الدماء ومراكز القوى عادت من جديد تنمو وتتكاثر دون توقف، وكثير من الناس اشكروا من هذا الحزب كثيراً الحزب الوطني الحاكم لأنه يمثل فقط الطبقة الحاكمة في البلاد، أنني أعلم أن سوق ضئيل جداً وضائق في سرداب طويل مظلم وهذا الظلام يمثل الضائقة المكتوبة مع مجموعة الضائقة الخائفة مع النسبة العظمى من الضائقة الخائفة واللحاح أعلم بخائفة الاعين وما تحفبه الصدور.

ولكنني واثق تماماً أن أساس الملك هو العدل دائماً وأبداً في كل مكان وزمان، وسوف تظل كلمة الحق مرفوعة من كل مكان، في السماء، في الكتب المقدسة في القلوب المؤمنة إلى أن تجد ذاتها من الوجود في الحكم، في القادة الذين يمكنهم وسوف تصبغ المناهج الفكرية التي تقوم على العدل إلى سلوك يحسي مقدرات هذه الأمة على أيدي رجال أمننا، على حماية أمن وسلامة شعب مصر من أي فتنة ويعملون على المصلحة العليا للبلاد خصوصاً ونحن نعيش في عصر الذئاب القوي يأكل الضعيف منه، كل ذلك من أجل أجيال قادمة سوف تسألنا يوماً ما، أين نحن من ذلك الضمير وسوف لا نحاول الرجوع إلى أخطائنا التي كانت سبباً في ضياع فرد أو جماعة أو قبيلة أو مدينة أو جيل أو أجيال من كل بلدة وكل عصر، إن مصر تجري في دي والعروبة تجري في دي وسيكون لي الشرف أن أكون عديداً كما أنزل القرآن عربياً، وأتمنى في هذا الشهر الكريم شهر رجب بعد أن نجحت الانتفاضة الفلسطينية في استرداد جزء من الحق المفقود أن تكون هناك انتفاضة أخرى في كل البلاد العربية وهي انتفاضة تغيير الباطل إن وجد والحكم إذا ظلم والنظام إذا انحرف مساره عن الطريق الصحيح ولا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم، والحق يقال قو أنفسكم شر المظالم والفتن أينا وجدت حتى ولو في أنفسكم والله شاهد على ما تفعلون، وحسبي الله ونعم الوكيل في كل من سأم بطريق مشروع أو غير مشروع بالترتيب أو الترغيب في تغيير صوت الشعب وصوت الحق أن يقال، أو يرفع من بطاقات الانتخاب لعام ١٩٩٥م والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



### انتقدوا الطفل أمين جهامنه

وصلت إلى الشارقة رسالة مدعومة بالتقارير الطبية الصادرة عن مستشفى الجامعة الأردنية تقول أن الطفل أمين سالم حامد جهامنه البالغ من العمر ٩ سنوات يعاني من انزلاق في عينيته وقد خضع لفحوصات طبية في مستشفى الجامعة الأردنية وجاء التقرير النهائي يقول أن أمين يحتاج إلى عملية جراحية في الولايات المتحدة بحيث إن والده غير قادر على مصاريف العملية والبالغة ١٠٠٠٠ دولار لأنه مصاب وغير قادر على العمل.

**وعليه فاننا نهبب بالاخوة الخبيرين في الولايات المتحدة مساعدة والد الطفل على العنوان التالي:**

SALEM JAMAHNEH / 3701 MEADOWBRIDGE RD. RICHMOND VA, 23222  
Tel : 1 ( 804 ) 329 - 7585

وجهة نظر القراء لا تمثل بالضرورة رأي الجريدة إنما تقع على مسؤولية كتابها

# الغش ممنوع والزعل مرفوع مع مصلحة الضرائب بأمريكا

تستخدم مصلحة الضرائب الأمريكية أجهزة الكترونية متقدمة لمراجعة الإقرارات الضريبية بالوسائل والطرق التي تراها مناسبة. وقد حصلت المصلحة مؤخراً على تصريح من الكونغرس الأمريكي بمراجعة البيانات المدونة بالإقرارات الضريبية من ناحية الرقم الضريبي بالتعاون مع إدارة التأمينات الاجتماعية للتأكد بأن الأبناء هم حقيقة أبناء الممول. وكانت نتيجة هذه المراجعة المبدئية.. أن عجز بعض الآباء والأمهات إثبات أبوتهم للأبناء لاستخدامهم أسماء وهمية أو أبناء أسر أخرى.. أو أبناء.. لا يعيشون بأمريكا..

وقد استمعت وشاهدت بالتلفزيون الأمريكي مناقشات حامية اللطيس بين ممثلي مصلحة الضرائب بمناصبهم العالية وبين أعضاء الكونغرس حيث قال ممثلي مصلحة الضرائب أنهم نجحوا إلى حد ما في إعادة الأمور إلى نصابها.. وأنه قد تم توفير ٤ بليون دولار نتيجة المراجعة الالكترونية قبل دفع أي مبلغ إلى مقدم الإقرار. وهو ما يطلق عليه RE-FUND

ويتساءل البعض عن السبب الذي استحدثت مصلحة الضرائب أن تؤخر الدفع.. والرد هو أنه خلال السنتين السابقتين.. كان كل ما يكون بالإقرار الضريبي مصدق.. حتى يثبت العكس.. وتم بذلك صرف مبالغ ضخمة بالخطأ لغير مستحقين.. ونحن هنا بصدد شريحة معينة.. وهم الأسر الفقيرة والتي تعمل أطفالاً حيث خصصت لهم الحكومة الأمريكية بلايين الدولارات تحت مسمى (EARNED INCOME CREDIT). وهذه المنحة بحد أقصى ٢٥٢٨ دولار تمنح لأصحاب الدخل في حدود ١١٠٠٠ دولار وتتناقص المنحة بزيادة الدخل تدريجياً.

وأما خطوات هذه المراجعة فبسيطة جداً.. إذ تطابق مصلحة الضرائب بيانات مصلحة التأمينات الاجتماعية من ناحية أسماء الأبناء، تاريخ ميلادهم، الرقم الضريبي وأن الأبناء يعيشون فعلاً بأمريكا وأي خطأ في هذه البيانات مثال أن الاسم غير كامل، تاريخ الميلاد غير صحيح، الرقم الضريبي خطأ يوقف صرف المنحة وترسل مصلحة الضرائب الممول نموذج خاص لقيد البيانات الصحيحة.. وحتى بعد تدوين البيانات الصحيحة وحتى لا تصرف المنحة بسهولة.. تطلب أيضاً من الممول إثبات أن أطفاله يعيشون بأمريكا.. ولإثبات ذلك يطلب شهادة من المدرسة.. أو شهادة طبيب الأسرة.. وحتى بعد أن يلي ما يطلب من الممول.. يفاجئ مقدم الإقرار الضريبي بحرماته من المنحة.. وترسل له مصلحة الضرائب ما يفيد ذلك على نموذج.. تقرر فيه قرارها.. خلال ٩٠ يوماً للحكم طبقاً للقانون.. وذلك لأن مصلحة الضرائب هيئة تنفيذية تطبق القانون حسب تفسيرها له.. والفصل بين الممول وبينهم هو حكم القضاء.. ومن الناس من أقام دعوى ضد مصلحة الضرائب ومن الناس من تغاضى.. وأسلم بالأمر الواقع

محمد علي هوانه - نيويورك

### رسائل موجهة إلى القنصلية الأردنية

وصلت إلى جريدة الشارقة رسالتا شكر وتقدير موجهة إلى القنصلية الأردنية وموظفيها القائمين على خدمة أبناء الوطن بكل ثقة وهدوء أي تمييز والشفرة بدموعها تنشر على صفحاتها هذه الرسائل لتصل إلى قراها بما فهم موظفي القنصلية شاكرين للجميع مساهمهم.

من قاصد سعيد عبد القادر سعيد  
33-40 127Th Place  
Flushing, New York 11368

القنصلية الأردنية - نيويورك السلام عليكم ورحمة تعالى وبركاته وبعد إن هذه المذكرة ليست للمجاملة أو التملق بل هي شهادة أبدتها للموظف المسؤول عن تسير معاملات المراجعين بالقنصلية لما لسته من نظام ودفعة في العمل أثناء استفسار أحد المراجعين وظنة هذا الموظف وهو السيد صوصي في تذكركم اصحاب المعاملات ولا يعني إلا أن أكرر الشكر لجميع القائمين على تسير معاملات المراجعين في القنصلية الأردنية. وقد لست هذا الإطراء من قبل المراجعين معي في تلك الفترة أيضاً.

من خليل غريب  
Hoover Medical Group  
240 LEXINGTON Ave  
Passaic NJ 07055-6209

إلى الأخوة موظفي القنصلية الأردنية في مدينة نيويورك بالنيابة عني وعن عائلتي نتقدم بالشكر الجزيل للقنصلية الأردنية والقائمين على خدمة المراجعين لما يبذلونه من مساعي مشكورة خدمة أبناء الجالية الأردنية وتسهيل مراجعاتهم وكلمة حق أقولها بأنني قد ذهلت من تسير العمل رغم كثرة المراجعين. أكرر قياتي وتعباتي لجميع الاخوة في القنصلية الأردنية واثقني لهم دوام التوفيق.

## دعاء



من ديوان :  
أواه .. يا تسدري

أغربتي ..  
أتية .. في وحشة الصمت  
وخفايا الطرقات

أغربتي ..  
نطقت جراحي  
وقاض أنينها كلمات

أغربتي ..  
الم يتكور .. بين النواحي  
أتفاضي وأبتسم  
وأكتب في بقايا الروح  
هدير صياحي  
فيجن فكري بانساً  
ويغضب وحي الشعر  
وينفر القلم

أغربتي ..  
احمرت عيناك ..  
من رشف دمي المتبقي

شفقتك ..  
كلهيب أحترق  
ما زالت تلثم أشلائي ..  
بلا رفيق ..

\*\*\*\*\*

عبد الرحمن الساعدي  
استوريا / نيويورك

● يارب ساعدني على أن أقول كلمة الحق في وجه الأقوياء. وعمل إلا أقول الباطل لأكسب تصفيق الضعفاء.

● يارب إذا أعطيتني مالا لا تأخذ سعادتي وإذا أعطيتني قوة لا تأخذ عقلي وإذا أعطيتني نجاحاً لا تأخذ تواضعي وإذا أعطيتني تواضعاً لا تأخذ اعتزازي بكرامتي.

● يارب لا تدعني أصب بالفقر إذا نجحت ولا أصب بالياس إذا فشلت بل ذكرني دائماً بأن الفشل هو التجارب التي تسبق النجاح

## غزني شبان

ضريمي شباك ..  
يوم حيرني لشباك  
أنا ما أقدر أنساك  
أنا عاشق سمالك  
أنا روجي فدواك ..  
أتمنى لقيالك  
مايش على ذكراك  
حيالك عيني حياك

يُسبِكني ويالك  
تا يصيدني معالك  
من قلبي بهواك  
هايم في دنيالك  
دايماً أقول لعينك  
مش صدك وجفالك  
بستنى رؤيالك  
الله عجب بهيروالك

السيد رشيد  
عادل جزيري

## إسم البيع

السيد رئيس تحرير جريدة الشارقة الغراء  
تحية طيبة وبعد  
لما كانت جريدتكم هي التي تأخذ بأبعاد هذا الإعلان أرجو التفضل بنشره

**أعلان بيع**  
( فرصة لا تموز )  
حيث أتيت الفرصة للخروج من معسكر اللاجئين الفلسطينيين بعدما يقارب الخمسين عاماً، بتوقيع الصلح والسلام مع إسرائيل إلى الانطلاق للحياة الحرة والعيش الكريم.

أعرض هويتي ( بطاقة الإعاشة - ANRWA - للبيع لاجيء ١٩٤٨ الرقم موجود - عدد أفراد الأسرة / سبعة عشر نفراً )  
السعر / بدون ممتلكات / خمسون ألف دولار أمريكي للنقد - قابل للتفاوض  
( حيث أن الممتلكات ( ممتلكاتنا كانت غير مسجلة بدارنة الأراضي ولكنها مملوكة المجمع )  
لاختيار - أرغب العيش في بلد تجمع فيه وكونه أحرار العالم أمريكياً - أرغب التجنس بالجنسية الأمريكية.  
بالي بأي معسكر اللاجئين بأي فلسطين بأي بأي عريم هاي هاي إسرائيل.  
لذا الإعلان جدي للجادين بالشراء.  
للمراجعة مع صاحب العلاقة مباشرة  
عنوان مؤقت  
Fairlawn ١١th St.  
17-24 N J 07410  
Tel : Fax 201 796-2798

هكذا من الاجل



# أردنيون رقصوا «الدحيه» فرحا بعيد ميلاد الحسين السفارة الاردنية في واشنطن تحتفل بعيد ميلاد القائد

واشنطن - الشراة

اقامت السفارة الأردنية في واشنطن مؤخرًا حفلًا بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين حضره أبناء الجالية الأردنية في واشنطن وضواحيها وبعض المدعوين من الولايات

وفي بداية الاحتفال التي الدكتور فايز الطراونة السفير الأردني في واشنطن كلمة حيث فيها جلالة القائد بعيد ميلاده الستين وقال أن جلالتة قد أفنى عمره في خدمة وطنه وأمتة ووضع الركائز الأساسية لبناء الدولة الأردنية الديمقراطية، وأشار السفير الطراونة إلى أن جلالتة قد استطاع من خلال حنكته السياسية أن يصنع الاستقرار السياسي والأمني في منطقة الشرق الأوسط ويفضل علاقاته الجيدة مع كافة رؤساء دول العالم.

وقد حضر الحفل السادة عدنان أبو عودة والدكتور جواد العناني والسيد رفيق الصويص القنصل الفخري الأردني في شيكاغو وعدد كبير من أفراد الجالية، وتحفل الحفل بالرقصات

الشعبية الأردنية على أنغام قرقة الشباب الأردني في واشنطن، كما تحفل الحفل بالأحاديث الاجتماعية والسياسية وتناول طعام العشاء.



الدكتور فايز الطراونة يتوسط مدير ورئيس تحرير الشراة

جانب من الحفل

الآنسة رانية عطاالله وأسرة المكتب الاعلامي

الدكتور جواد العناني والسيد عدنان أبو عودة

مع مدير ورئيس تحرير الشراة



جانب من الحفل

القطاربه والديابنه والغزالي

وجه من الحفل



مندوبنا في واشنطن السيد فايق حتر مع المدير العام



مشاركات سياسية



جانب من الحفل

طفلة  
بالزي  
الأردني  
تحتفل



ورشوات اجتماعية



الأمري والمجالي واعضاء السفارة



وجه من الحفل

## الحفل السنوي لجمعية آل قاقيش التعاونية

ستقيم جمعية آل قاقيش التعاونية حفلها السنوي المعتاد بمناسبة عيد الميلاد المجيد ورأس السنة وذلك مساء السبت ١٦/١٢/٩٩ في صالة مطعم البابلون، كما يقتصر الحفل على الأهل والأنساب وسكون تجمع أبناء عائلة قاقيش بمناسبة عيد الميلاد المجيد في منزل السيد حنا عيسى قاقيش الكائن في لافيرن - كليفلند وذلك الساعة الحادية عشر من صباح يوم العيد المجيد. وكل عام والجميع بخير.

## مولود جديد

رزق السيد  
حسان جمال سواقد  
وعقبيلته  
مولودا اسمياه  
جمال  
الف الف مبروك

## تهاني بالشفاء لوالدة السفير الأردني في واشنطن

أسرة صحيفة الشراة تتقدم لمعالي  
الدكتور فايز الطراونة سفير الأردن بواشنطن  
بأحر تهاني بمناسبة نجاح العملية الجراحية للسيدة  
والدة. متمنين للسيدة الشفاء العاجل  
ولمعالي ابوزيد للتهاني للحارة

## البيت العربي

في مدينة يانكور

مواد تموينية عربية  
ولحوم طازجة بأسعار منافسة

نستقبل الزبائن الكرام يوميا من الساعة  
الثامنة صباحا وحتى الساعة العاشرة ليلا

464 South Broadway Yonkers  
Tel : (914) 423 - 2613

نرحب بالجميع وأهلا وسهلا

## DAIRY LAND DELI & GROCERY

GROCERY, DELI, LOTTO  
AND CATERING FOR  
ALL OCASIONS.

457 S. Broudway Yonkers, NY.  
Tel : (800) 391-5496  
(914) 963-9455

اسعار خاصة للإخوة العرب  
ماهر الوضي يرحب بزيارته الكرام  
خلال اربعة عشر ساعة يوميا

## مركز إخبارية العربية

بقالة شرقية  
ومركز بيع، تأجير وتحويل الشيديو  
اختصاصنا عمل الفرافد المحشية والمناسبات  
لجميع المناسبات

7723 BERGENLINE AVE.  
NORTH BERGEN, N.J. 07047

TEL : (201) 869 - 9825

مع تحيات علي العطشان

## عيد ميلاد سعيد



أطفأ الطفل عدي كيل الغزالي الشمعة الخامسة  
من عمره المديد في احتفال خاص  
اقام في هذه المناسبة الغالية.  
تهانينا لعدي ونتمنى له طول العمر ...  
الف مبروك ..

## عيد ميلاد سعيد



أطفأ الطفل  
جريس ادهم دبابنة  
الشمعة الثالثة من عمره المديد  
في حفل عائلي بين الأهل والأحباء  
الف مبروك وعقبال المئة



حكمة العدد

قل لو نظر الناس الى عيهم  
ما عاب انسان على الناس

أقوال حكم

من اقوال عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما :- « العلم ثلاثة اشياء : كتاب ناطق ، وسنة ماضية وقول لا أدري »

« لا يكون الرجل عالما حتى لا يحسد من فوقه ولا يحقر من دونه وأحق ما طهر العبد لسانه »

لغة العرب

الأعشم : ما كان فيه لونان مختلطان

الشمروخ : عنقود العنب أو البلح

الحدثان : الليل والنهار

السباريت : جمع سبروت وهو الفقر الذي لا ثبات فيه

القيامم : البحر كله

الماوية : المرأة

الثجيج : السيل

العرار : بهار طيب الرائحة ، مفردھا عرارة

ملابسه.. من المهمات

بعد ظهوره في شوارع نيويورك بزي من «النجيل» الأخضر له ولسيارته عام ١٩٨٢، عاود فتان البيبة «جين بول» تصميم ثوبين جديدين: الأول تقليدي أسود اللون، لكنه مزركش ببادوات مائدة بلاستيكية، والثاني مكون من خمسمئة علب مشروبات غازية فارغة.

وفي عملية استعراض لملابسه الغريبة، يحرص «جين بول» على التفرّج بها في شوارع نيويورك، كي يلتفت الأنظار إلى إمكان الاستفادة بالعديد من الأشياء المهملة.

«ان كانت تروق لك فاركيها وحك»  
جولي سياليني: اجمل فتاة غلاف في امريكا

حصلت الأمريكية جولي سياليني في الرابعة والعشرين من عمرها على لقب اجمل فتاة غلاف في امريكا، وكانت جولي التي تدرس في المسرح في إحدى جامعات كاليفورنيا، اكتشفها مصور مقصور وأتقنها بأن تلتصق لها مجموعة من الصور، اشرف هو على توزيعها في الوكالة التي يشتغل بها، وكانت دمشتة كبيرة عكسها راحت كبريات النجمات الأمريكية تتخلف صورها، وتضعها على الغلاف، كما دخلت جولي عالم المصطلات من باب الواسع، واصبحت في فترة قصيرة فتاة الغلاف للدمية في مجلدات المؤسسات التجارية التي تباع بضاعاتها بالبريد والمراسلة.

وكانت جائزة جولي في الاحتفال الذي لاقته اكبر نقابة الصحافة في امريكا حقبة، فتحت جولي فاذا بها تجد داخل الحقبة رزمة من اوراق التيكوت بلغت قيمتها 100.000 دولار امريكي بالتعمم والكمال، ووضعت في الخارج سيارة هدية لاجلي من إحدى الشركات للصناعة للسيارات في بلاد العم سام، مكتوب عليها الجملة التالية:

السيارة المدللة

الليستاتي الفرنسي لينو بلانيزولا، خصص لسيارته الفيراري الجديدة التي يعثرها حلم حياته، موقفاً مفروضاً بالسجاد الأحمر وسط منزله، وبهذا الشكل، يستطيع لينو مراقبة سيارته الحبيبة والأطمئنان عليها في كل لحظة والاستمتاع بوجودها، فهو يسمع صوت محركها وكأنه أنغام شجية.

لينو احب السيارات منذ صغره، خصوصاً من نوع الفيراري، وهذا سر تكريمه لها، ويعتقد المقربون انه إذا خير ما بين السيارة او المنزل قلن يتردد في اختيار الأولى.

الوقت من ذهب.. وأحجار كريمة

قامت شركة الساعات الشهيرة «فاشرون وقسطنطين» مؤخراً بصنع مصباح من الأحجار الكريمة: اللاس، والزمرد واللازورد.. ويبلغ ثمن للمصباح مئتي مليون فرنك (نحو ٣٤٠ ألف دولار)، لكنه لا يستعمل للإضاءة فقط، بل لمعرفة الوقت كذلك، ففي قاعدته توجد ساعة رقمية مزخرفة بالماس، تعطي الوقت «القيم» بدقة.

لو ان الناس لم يتحدثوا الا فيما يفهمونه فقط ، لبلىخ السكوكون حدا لا يطاق

هربرت سبنسر



## الحكومة الأردنية اقترت تعديل قانون المطبوعات تمهيدا لعرضه على مجلس النواب



الشريف زيد بن شاكر

وأوضحت المصادر أن تعديلات القانون الجديد تشمل إيقاف صدور أي صحيفة مخالفة وعلى صاحبها اللجوء إلى القضاء لإعادة صدورها بالإضافة إلى فرض غرامات مالية إضافية ووضع شروط معينة لتطبيق على رئيس التحرير الصحيفة. وتقول مصادر قضائية أنه إذا طبق القانون ووافق عليه مجلس النواب فإن مدة إغلاق أي صحيفة مخالفة ستصل إلى ستة شهور لغايات الفصل بها قانونيا.

عمان - الشارقة - قالت مصادر حكومية أردنية مطلعة أن الحكومة الأردنية قد انتهت من وضع المسات النهائية لتعديل قانون المطبوعات الأردني وأنه سيتم إلى مجلس النواب خلال الدورة الحالية تمهيدا لقراره. وقالت المصادر أن تعديل قانون المطبوعات جاء ترجمة لخطاب صاحب الأردن الملك الحسين الذي أكد فيه على ضرورة تعميم دور الصحافة والأعلام في إطار من الحرية المسؤولة.

الشارقة / تصدر في الولايات المتحدة الأمريكية  
PRICE 75 CENTS

العدد ٤٠ - السنة الرابعة ١٩٩٥ - ٣١ كانون أول ١٩٩٥  
VOLUME NO. 40 / NEW YORK / DECEMBER / 1 - 15 / 1995

اعترافات قاتل رابين... حصلت على موافقة من الحاخامات  
لقتل رابين لأحامي إسرائيل وكنت أخطط لقتل عرفات

اسحق رابين

ملك أي أمل للنجاح لأن رابين يستخدم أفضل الحراس يستشعرون، ولو فعل لكانت حارلت منه.



## آخر الكلام

كميل الغزالي

## السيد الرئيس... ارجو التحني

في البداية ليعلم سيادة الرئيس صدام انني لست من المعارضين العراقيين ولا حتى يوجد لي اتصال معهم وارفض ذلك. وكذلك ليعلم انني لست من مؤيدي احدي دول الخليج العربي - النفطية - والتي اقترحتم احدي دولها وشهدت اهلها. وكذلك لست صحفيا ماجوريا من دولة لاأخذ موقف تجاهكم. فانا احد أبناء الأردن الذين يحبونهم ان يرحبوا بالشعب العراقي قد وصل الى هذه المرحلة من النذل واليوان والتخلف. انكر أنه في عام ١٩٦٧ وبعد نكسة حزيران شعر الرئيس المصري جمال عبد الناصر أنه قد ارتكب جريمة بحق شعب مصر ويحق للعرب... لضماع الأراضي العربية وسقوطها بيد إسرائيل لذلك أعلن على الملأ أنه يعتبر نفسه متحيا به من الحكم رغم المضي انذاك إلا أن قراره حينئذ لم يغيره. وقد أحترمنا رأيه وموقفه وطالب العرب قبل المصريين بعودتهم ليعملوا في مصر وهذا يعود لصراحتهم مع شعبهم ومع أمته العربية وهم تشبه في الحكم أو الارتباط في حب الكراسي العراقية مقارنة بموقف عبد الناصر وموقفكم إبان تسلمكم الحكم في بغداد. فاذني حدث، حرب طاحنة ومدمرة استمرت زهاء ٨ سنوات كانت فيها الخسارة البشرية والمادية أكثر مما يتصوره العقل. استنزفت قوتنا في الدول العربية الخليجية إبان الحرب مع إيران ما تمكن اقتصادنا من انتعاشه. الحرب الإيرانية العراقية التي أصبحت تعاني من موارء العيش. وبهذا الجار الذي قدم الغالي والتفيس إبان الحرب مع إيران وبهذا الجيش المشلول العسكري والسياسي إبان حرب الخليج، فمما حصلت العراق من هذه الحرب التي لم تبدأ وقد انتهت قويا. دخول القوات الأجنبية إلى المنطقة، تشريد الشعب الكويتي، استنزاف القدرات الخليجية، تشريد الشعب العراقي، استنزاف القدرات العراقية، شل الاقتصاد العراقي، اقتصادنا عربيا وعالميا وقطع أرواق مئات الآلاف من العرب العاملين في دول الخليج.

عقروا السيد الرئيس، لقد كنت أحد مؤيدي إبان حركة الطامعة إبان على البوابة الشرقية للوطن العربي ولكن عندما بدأت ألتفت إلى أبحاث دول الخليج أيقنت أن مآرك الثمان سنوات إبان ما هي إلا تشيلية... خاصة بعد انتهاء تلك الحرب التي تحقق فيها شيئا على الأرض وكانت النتيجة أن خسرت العراق أراضيها من أراضيها لإيران.

لقد حققت بسيادة الرئيس أرقاما قياسية في إيلام الشعب العربي وشهدت شعبك في شوارع العواصم العربية بحثا عن الفقر والحرمان ومروا من عمليات البطش والتكديك التي يقوم بها رجاله. وأعلم أن البقاء سيادة الرئيس أن الولايات المتحدة هي التي تريد بقاءك في الشرق الأوسط العربي وأبوابها لا زالت مفتوحة لها في المنطقة وأسلطها على المنطقة فلتعلم منذ سنوات طويلة، وأعلم كذلك بسيادة الرئيس أنك لم تترك حجرة في لعبة الشطرنج الأمريكية.

فهل تقدم خدمة لشعبك ولأمة العربية بأن تعلن استقالةك وتنتسب الحكم لثري في المقابل مدى شعبيتك في شوارع العواصم العربية وأنتي أنت الذي يخرج أي عربي في مظامير طلبت منه الحكم باستثناء سفارك وبلومسك في تلك العواصم السيد الرئيس... ارجو التحني لأن استمروك في الحكم وبذلك كرهك لشعبك وحققك عليهم وبذلك عدم دفع الحصار عن الشعب العربي حتى بعد عشر سنوات قادمة. لو كنت مكانك لتكرت الحكم فورا نكابة في الثلاثين سنة التي جربتها جويوها حواك.

مسدي،

وتابع عامر ( لقد وصلت إلى مكان التجمع دون أي خطة محددة وفكرت فقط أنه في حال إذا ما سعت الفرصة سأقتله ) كنت مستعدا والمسلح ( معي ) لم أكن أعرف مسبقا كيف أنفذ خططي، وأضاف لقد اخترت الرصاصات واحدة واحدة فارغة وأخرى عادية ومن ثم واحدة فارغة وهكذا وهكذا، لقد اخترت ما مجموعه من عشر رصاصات، كنت أظن رابين يرتدي سترة واقية من الرصاص، وأضاف لقد غادرت المنزل في هرتزليا ( إلى الشال من تل أبيب ) من دون أن أبلغ أحدا بوجهتي، استقلت الباص رقم ٢٧٤ وحشوت مسدي، وعندما وصلت إلى المكان تزعجت عن رأسي القلنسوة ( التي يضعها اليهود المتدينون ) وبدأت اتفحص المنصة فبين لي أنه لا يمكنني أن أنفذ فعلتي من هنا.

وقال: توجهت إلى موقف السيارات وانتظرت أمام سيارة شيفروليه ( سيارة رئيس الوزراء ) حيث كان عدد كبير من رجال الشرطة، ينتظروا لوجودي، كنت على بعد خمسة أمتار من السيارة، لقد نغمت في إعطاء رجال الشرطة الانطباع بأنني من صفوفهم، كان مسدي على خاصري على الجانب الأيمن، أنا عيني جديا مسديا، وجاء في الأغصن أيضا نزل بيري ( من المنصة ) لم أطلق النار عليه لأنه كان هدفا ثانيا، بعدما نزل رابين رافقه حراسه، كان يمشي بخطى سريعة نحو السيارة عاظا بعنصرين من الحرس، وما أن تجاوز رابين شجرة حتى تقدمت بسرعة نحو شامرا في الوقت ذاته واستطرد حياي عامر يوم مقتل رابين: قلت لإيجال إنه لا

العملية.

وتابع عامر ( لقد وصلت إلى مكان التجمع دون أي خطة محددة وفكرت فقط أنه في حال إذا ما سعت الفرصة سأقتله ) كنت مستعدا والمسلح ( معي ) لم أكن أعرف مسبقا كيف أنفذ خططي، وأضاف لقد اخترت الرصاصات واحدة واحدة فارغة وأخرى عادية ومن ثم واحدة فارغة وهكذا وهكذا، لقد اخترت ما مجموعه من عشر رصاصات، كنت أظن رابين يرتدي سترة واقية من الرصاص، وأضاف لقد غادرت المنزل في هرتزليا ( إلى الشال من تل أبيب ) من دون أن أبلغ أحدا بوجهتي، استقلت الباص رقم ٢٧٤ وحشوت مسدي، وعندما وصلت إلى المكان تزعجت عن رأسي القلنسوة ( التي يضعها اليهود المتدينون ) وبدأت اتفحص المنصة فبين لي أنه لا يمكنني أن أنفذ فعلتي من هنا.

وقال: توجهت إلى موقف السيارات وانتظرت أمام سيارة شيفروليه ( سيارة رئيس الوزراء ) حيث كان عدد كبير من رجال الشرطة، ينتظروا لوجودي، كنت على بعد خمسة أمتار من السيارة، لقد نغمت في إعطاء رجال الشرطة الانطباع بأنني من صفوفهم، كان مسدي على خاصري على الجانب الأيمن، أنا عيني جديا مسديا، وجاء في الأغصن أيضا نزل بيري ( من المنصة ) لم أطلق النار عليه لأنه كان هدفا ثانيا، بعدما نزل رابين رافقه حراسه، كان يمشي بخطى سريعة نحو السيارة عاظا بعنصرين من الحرس، وما أن تجاوز رابين شجرة حتى تقدمت بسرعة نحو شامرا في الوقت ذاته واستطرد حياي عامر يوم مقتل رابين: قلت لإيجال إنه لا

القدس - أديب، أكد إيجال

عامر قاتل إسحق رابين في عصر استجوابه الذي نشرته حرقيا موافقة حاخامات لقتل رئيس الوزراء الإسرائيلي وقال عامر الذي يبلغ ٢٥ عاما الذي بدأ تل أبيب.. لقد حصلت على موافقة مسؤولين دينيين، مؤكدا أنه تأثر بباروخ جولشتاين المستوطن اليهودي المتطرف ومثله الأعلى الذي قتل ٢٩ فلسطينيا في الحرم الإبراهيمي في فبراير ١٩٩٤ في الخليل بالضفة الغربية وقال لقد قُتِلَ بذلك بدافع ديني وهو حماية إسرائيل من الحاخامات رابين، كما أوضح حاخامات عدة يحشرون على مستقبل أرض إسرائيل وشعبها وأضاف لقد قُتِلَ بذلك من أجل الله والشعب والأرض، وأمل أن يكون مقيدا، وقد تحدثت من كثير من الأشخاص عن نيتي قتل رابين.

وردا على سؤال للمحققين: قال من أطلب الموافقة الدينية؟ قال عامر: لقد حصلت على موافقة مسؤولين دينيين ( وتابع المحققون ( هل يمكن أن نحدد لنا أسماء هؤلاء المسؤولين الدينيين؟ فاجاب لا وسأله المحققون ( هل ما قام به باروخ جولشتاين أشعر عليك؟ فرد عامر ( نعم ) كان مدني وقد تدهور الوضع، أنا غي نادم على أي شيء، وأنا مستعد لمعادرة ما قُتِلَ به. وأوضح القاتل في الحضر كيف سماه جويته، فقال ( لقد خرجت من اليوم الرابع من نوفمبر الماضي ونيتي قتل رابين لاسكانه سياسيا بواسطة مسدي امك، كنت اعتبر أنه لا يوجد شخص آخر لينفذ

## الفنان الأردني البريطاني نديم صوالحه

يقدر اعتزازنا بوطننا فإننا نعتز بمواطننا الأردني المقيم في كل بقاع الأرض وفي بريطانيا. لمع نجم الممثل والمنتج الأردني - البريطاني نديم صوالحه في إنتاج مسرحية أسامة بن المنقذ يقوم والمفاوض المتك من خلال فترة خطية من تاريخ الوطني العربي في فترة الحروب الصليبية. وأسامة بن المنقذ ولد عام ١٠٩٥ وذلك قبل أربع سنوات من احتلال الصليبيين للقدس وعاش في منطقة تنبانيا الصراعات والعنف وتنتقل من يد فاع إلى آخر.



والفنان نديم صوالحه درس الدراما في بريطانيا وعمل مثلاً وعزفاً أديباً وكتب نصوص لإذاعة البي بي سي العالمية، فقد مثل صوالحه مسرحيات أذن جيكنز من أخرج دسدي هيوز والحرب البيضاء من أخرج ريتشارد إير ودام بشر لجانب سوزما بالإضافة إلى عشرات الأعمال التلفزيونية الناجحة. ونديم صوالحه هو شقيق الفنان المعروف نبيل صوالحه وله ابنتان تعملان في مجال التمثيل هما ناديا وجوليا صوالحه.

## صحيفة ناطقة باسم الفلسطينيين الأمريكي الفلسطيني

نيويورك - الشارقة - علمت الشارقة من مصادر مطلعة أن شركة (JcPenney) جيمس جيني إبي أكبر الشركات الأمريكية المتخصصة في الملابس الجاهزة والأدوات الكهربائية قد أبلغت وزارة التجارة الأمريكية أنها بصدد فتح فرع لها في الأردن نظراً لما يكتسبه من استقرار سياسي واقتصادي، وتأتي مبادرة الشركة استجابة لقرارات مؤتمر قمة عمان الاقتصادية الذي عقد في عمان الشهر الماضي، وما يذكر أن وزير التجارة الأمريكي براين كان قد ألقى إلى أن بعض الشركات الأمريكية ستقوم بفتح فروعها في العاصمة الأردنية لدعم الأردن اقتصاديا.

صدر العدد الأول من الزميلة العودة الناطقة باسم الكويزيس الأمريكي الفلسطيني والتي تصدر في ولاية شيكاغو، فقد اشغل العدد الأول بعض المواضيع والمقالات التي تم الحالية الفلسطينية في الولايات المتحدة الأمريكية بالفتن العربية والاعلانية. تتنق للزميلة العودة بريداً من النجاح على الساحة الصحفية في أمريكا.

إن عمارتنا الديمقراطية تتأثر من حين لآخر الوطن ولقائنا الذي لم يؤجل جوداً في سبيل رفع شأن الأردن والأردنيين في ساء العالم، لقد بدأت بعض الصحف الصغرى الآن في إبراز تحولات الوسط الصحفي الأردني والشارع الأردني من أن نتجبه الحكومة في تمرر التعديلات ووضفها بأنها بداية خطية في عارلة مكشوفة لا تارة نوماً آخر من الإثارة والفتنة من أن الحكومة تتحول لقتل الحريات.

إن الألعاب السياسية التي لعبها الفتنه الطائفة من الفتن ما هي إلا لعبة جديدة على الساحة الصحفية الأردنية والجهلانية، مرة أخرى نشهد على يد صاحب القرار لنقول هكذا شؤنة الإبل يا حكومة. معاذة عبد الله

## شركة جي سي بني الأمريكية تشتمع خرمها في عمان

ديي - الشارقة - عاد السيد فاهد السالم مندوب الشارقة في ولاية أوهايو إلى الولايات المتحدة بعد زيارته إلى الأردن والمحلي العربي وكانت هذه الزيارة قد استهدفت سبل توزيع الصحيفة في دول الخليج والتي تأمل أن تأخذ مجراها في الأشهر القليلة القادمة، وكان السيد سام قد اجتمع مع مسدراء وأصحاب كبرى المؤسسات والشركات الخليجية لفرص التعاون في مجال الدعاية الاعلانية ومن جهة أخرى أطلع مندوبنا

التوزيع في الولايات المتحدة  
Arabic News Services Inc.  
201-223-4490  
التوزيع في الأردن  
وكالة التوزيع الأردنية  
عمان - هاتف 6/630191

هاتف وفاكس الجريدة  
(201) 223 - 4490  
(201) 223 - 4491

العنوان البريدي للمراسلات  
EL-SHARARA NEWSPAPER  
P.O. BOX 111  
NORTH BERGEN NJ, 07047

صاحب الامتياز / المدير العام  
أكرم دبابشة  
رئيس التحرير المسؤول  
كميل الغزالي

الشارقة  
مكتب التحرير والادارة  
مكتب الإعلانات

الاشتراكات السنوية  
في الولايات المتحدة  
\$55 سنوي  
خارج الولايات المتحدة  
\$150 سنوي